شماره 97

ص ١

بِسمى الغَريب المخزون

فاه آه يا سلطان الوفاء فاه آه يا مليك الانصاف من الانشاء

انراك مسجونا بين ايدى اشقى العباد ام نراك مستشهداً فى سبيل الله

مالك الورى وعزّتك يا اسمى الحاء عزيز على اهل الفناء لن يسمعوا

ما ورد عليك فى حبّ اللّه ربّ العرش و الثّرى وعزيز على الأسم

الأعظم ان يرى العالم و لا يراك و يسمع ضجيج الامم و لا يسمع صريخك

و لا نجواك لعمر اللّه ينوح لبلائك كلّ الأشياء و يبكى القلم الأعلى

بين اصبعى مالك الأسماء و نشهد انّ الّذى قام على ضّرك انّه

ممّن كفر فى كل الأعصار بالله ربّ الأخرة و الاولى انت الّذى

بك طّرز ديباج كتاب الوفاء فى ملكو ت الأنشاء و تزين

هيكل العبودية بين مظاهر الأسماء تبّا لقوم ظلموك

بعد ما استوى بك ميزان العدل فى ايّام ربّك الأبهى

كذلك ذكرناك من قبل وفى هذا الحين من قلمى الأعلى

ص ٢

هو المظلوم آه آه يا اله الرّحمن قد كنت تعّزى فى كلّ الأحيان

عبادك الّذين مسّتهم المصائب و اليوم من يعّزيك فى هذه المصيبة

الّتى خضعت لها المصائب و هذا الحزن الّذى انصعقت به

الأحزان قد كنت اراك يا مظلوم الافاق تسلّى اصفيائك فى البأساء

و الضّرآء ومن اليوم يسلّيك فى هذه الكربة الّتى بها تغيّرت البلاد

وذابت الاكباد ؟ ؟ به اضطرب العالم وذابت افئدة

الأمم بما اراك فى الحزن على شأن على لا تحّب ان تسمع ذكر الرّضوان

وكيف تحبّ ان ترى ما عدّد فيه من الائك و نعماك اى ربّ

قد التهبت نار الظّلم فى العالم اين نور عدلك يا مالك القدم

وعزتك يا مظلوم السجون عزيز عليّ ان ارى هيكل العدل

تحت مخالب الظّلم وعزيز عليّ ان ارى مطلع الوفا بين ايادى الأشقياء

لم ادر يا الهى و اله الارض و السّماء انّه شرب كوثر الشّهادة ام يكون

باقيا تحت ارادة الّذين بهم نصبت رايات الظّلم بين البرّية

وسلطانك يا محبوب الوجود ومقصود الغيب و الشّهود

لو تبكى عيون العالم و تحترق اكباد الامم لا يليق لهذه الرّزيّة

ص ٣

الّتى فيها يسمع كلشئ ضجيج قلبك وصريخ فؤادك اشهد اّن هذه

مصيبة لا تذكر بالقلم و لا توصف اللّسان الأمر بيد اللّه مالك

الأمكان هو ؟ ؟ يا ارض الصاد اين من احّب اللّه و

اصفيائه واين من كان قائما على خدمته فى كل حال من الاحوال و

اين من كان مشرقا من افق ؟ كالشمس الطّالعة من افق السماء

واين امانتى فيك اسلّمته تحت ايادى الاعدآء ام هو انفق روحه

فى سبيل اللّه مالك الأسماء فاخبرنى ما فعل القوم بالّذى به ظهر

امر اللّه بين العباد و لاح افق الوداد فى البلاد فاصدقينى اين

الأمانة الكبرى واين من طاف حول اللّه مالك العرش و الثّرى

اين الرّوح الّذى تمثّل على هكيل البشر لخدمة اللّه مالك القدر

يا ارض الصاد اين دوحة الحّب وافنانها واغصانها واوراقها

واثمارها انّها تصيح و تقول وجمالك يا مالك بقاء ومحبوب

الحاء انى لا اقدر ان اذكر ما رايت من الأعدآء وعزّتك استحى ان

اعرض ما فعل الأمّة بمولها وسّيدها ومعينها ومؤيّدها كيف

اقدر ان اتكّلم ما يحزن به قلبك يا مقصود الارض و السّماء وكّلما

ص ٤

اقصد الذكر يمنعنى البكاء و انت العالم بالسّر و النّجوى وعزتك

يا سلطانى لو تحكم بفنانى لاحّب عندى بان اذكر واحدّث بين

يديك ما تحدث به الأحزان فى ايام جعلتها مطالع السّرور

لأحبتك ومشارق الفرح لأهل مملكتك وذلك مع ايقانى

ببحر علمك وسماء ارادتك و نفوذ مشيّتك واحاطة اقتدارك

يا ليت كنت فى العدم و ما رايتك محزو ناً يا مالك الأمم وسلطان

القدم يا اقليم الصّاد مالى ارى واسمع جمالك وهديرها

و لا ارى ناقتى و لا اسمع حنينها اهى فى الرّوض فوق الأرض

ام هى تحتها يا رياض تلك المدينة اين نسمة اللّه الّتى تمّر عليك

واين ثمرة اللّه فيك اهى انقطعت ام انّها سقطت تاللّه اّن

القوم فى ضلال مبين قد عقروها بعد ما تسقيهم اللّبن الأصفى

من ثدى حكمة اللّه ربّ العالمين يا اسمى الحاء انّا سترنا شأنك

اذ كنت فى الدّنيا لضعف العباد فلّما صعدت كشفنا

عنك واظهرنا ما انت عليه و ما اعطاك اللّه العزيز الحميد

طوبى لمن احّبك و انس معك وسمع ندآئك وذكرك وثنائك

ص ٥

وقصد مقّرك و توجّه الى وجهك فى سبيل اللّه محبوبك و

مقصودك ومظهرك وطوبى لكل قاصد يقصده مقامك

الأعلى ومقّرك الأبهى و يقوم تلقاء رمسك و يزورك بما

نّزل من القلم الأعلى و نطق به لسان العظمة فى سجن عكّاء

نعيما لمن يذكر ايّامك و ما ظهر منك فى حّب اللّه ربّك و يقّص

النّاس ما ورد عليك فى امر ربّك لعمر اللّه انّه من اهل البقاء

فى لوح كريم يا اسمى الحإانت الّذى قد كنت فى الوطن

غريباً وفى مقامك اسيراً وبين العباد مظلوماً فريداً

طوبى لأرض جعلها اللّه مقّر جسدك ولمدينة كنت مشرقا

من افقها فى ايّام ربّك ينبغى لكّل محّب ان يذكرك بما ذكرك اللّه

فى الواحه و نسئله بك بان ينزل على احّبائه ما يقرّبهم اليه

انّه لهو الغفور العطوف ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟

؟ ؟ ؟ ؟ اين الذّبح الأعظم الّذى ما قبل الفدآء فى

سبيل اللّه مولى الورى واين الّذين استشهدوا فى حّب

هذا الغلام الّذى اذا ظهر انكسر ظهر الأصنام الذين افتوا على

ص ٦

امناء اللّه ربّ العالمين ؟ ؟ سدرتى اين حمامتى

التى غّنت وغّردت وهدرت هل انّها طارت الى الرّفيق

الاعلى ام صادها الظّالمون بمخالب البغضاء بين الأرض

و السّماء بّين لى و لا تكن من الصّامتين اين انجم مشرقات

وكواكب ذرّيات واشهر معلومات وايّام لائحات و انوار

ساطعات تاللّه انّها غربت وغابت وسترت ورجعت

ولكّن القوم فى شقاق مبين ؟ انى ما لى ارى طيورك

واسمع تغّنياتها و لا ارى حمامتى و لا اسمع نغماتها اهى فى

الحيوة الباطلة ام طارت الى الجّنة الباقية ان اقصص لى

و لا تكن من الصّابرين ؟ ؟ قد طالت احزانك و

حارت بها افئدة اصفيائك و ناح اهل سرادقك وعزتك

ما انقطع ندآئك و لا ذكرك فى الأسحار اسمع حنينك وفى الاشراق

انينك وفى الاصال ضجيجك وصريخك ان ارحم

عبادك واحّبائك اشهد يا محبوبى اّن الشّهادة فى سبيلى

كانت امل انبيائك وامنائك قد نطق بذلك نقطة البيان

ص ٧

الّذى استشهد فى سبيلك قال وقوله الحق يا بقّية اللّه

قد فديت بكّلى لك ورضيت السّبّ فى سبيلك و ما تمنّيت

الّا القتل فى محّبتك اّن الّذى فاز بهذا المقام الأعلى الأعلى

انّه فاز بكّل الخير فى الاخرة و الاولى و انت الشّاهد بالحق

و انّك انت العليم الخبير يا ايّها النّاطق من لسانك قد جاوزت

حدّك تب الى اللّه وكن من الرّاجعين اتسئل عن فعل من لا ينبغى

ان يسئل عمّا يفعل فاستعد باللّه الّذى خلقك وسّواك

و لا تكن من الغافلين انّك ما بلغت شاطى بحر من بحور حكمة ربّك

وكيف لججها وغمراتها و ما هو المستور فى علمه المهيمن على العالمين

هو الّذى به نصبت راية يفعل ما يشاء وارتفع علم لا يسئل

عمّا فعل على كلّ علم رفيع يا قاصد الرّوح دع ذكره و ما يذكر

فى ملكو ت الأنشاء ثم اقصد المقصد الأقصى و المقر الأسنى

المقام الّذى تزّين بانوار الجبرو ت و تشّرف بلحاظ عناية اللّه

مالك الملك و الملكو ت انّا اردنا ان تكون اوّل قاصد واوّل

زآئر اذهب بنفحات لقميص من قبل مطلع التّقديس الى ارض فيها

ص ٨

ظهرت الشّهادة الكبرى و الذّبائح العظمى و نوصيك ان

تكون على حذر لاّن الذّئب يعوى و الرّقشاء تصيئى

و اذا تقّربت المدينة ورايت اثارها قف وقل يا مدينة الحّبيب

اين بحر محّبة اللّه و السّفائن الّتى سرت عليه واين عيونك

الجارية و انجمك الزّاهية البازغة واين اكاليلك العالية

المنيرة واين اقمارك المشرقة السّاطعة ان اخبرى ما فعل بهم

الظّالمون ايجرى من القلم او يعجز عن ذكره الأقلام الأمر

بيد اللّه مالك الأنام يا مدينة الحّبيب لعمر اللّه ما حملوه

من الظّالمين لا يذهب سديً يشهد بذلك عالم السّر و العلن

الّذى يرثى لاحّبائه واصفيائه اظهارا لفضله ووفائه

وعنايته و الطافه و نفسه الحق انّهم فى ربح عظيم ولو ان الناس

فى ريب مبين ثمّ اقبل الى المشاهد المقّدسة و المقامات

العالية و اذا عرفت ووجدت وحضرت قف وقل اوّل

نور اشرق من افق ظهور وجه ربّكم فاطر السّماء عليكم يا مظاهر

الوفاء ومطالع الأسماء فى ملكو ت الأنشاء اشهد اّن بكم

ص ٩

ظهرت رايات النّصرة وارتفعت اعلام الهداية و انارت

افق الاستقامة وسرت نسمة اللّه بين البريّة وبكم تجدد

طراز الشّهادة وظهر ما تحيّرت به العقول و الأفئدة انتم

الّذين فديتم ما عندكم وارواحكم وكّل عضو من اعضائكم

وكّل عرق من عروقكم فى سبيل اللّه محبوبكم ومقصودكم انتم

الّذين مامنعكم فى اللّه ظلم ظالم و لا لومة لائم و لا سطوة

كلّ معرض اعرض عن اللّه اذ اتى بسلطان احاط من فى السموات

و الأرض اشهد اّن بمصيبتكم ناح الملأ الأعلى وسكان

سرادق الأبهى و نطق لسان اللّه المهيمن القيّوم مِن قِبَلِ

كلّ مؤمن انّا للّه و انّا اليه راجعون وفى كلّ الاحوال

الحمد للّه ربّ ما كان و ما يكون وبعد فاسئل اللّه ما اردته

من فضله انّه لهو العزيز الودود هو الذّاكر الحزين

يا ارض الصّاد ان اذكرى ما فعل الأمّة بال الرّسول و ما ورد

من اهلك على ابناء البتول يا ارض الصّاد شمس الحجاز

تسئلك عن الهِا و البتول العذرآء عن ابنائها وبنتها

ص .1

اَجعل الظّالمون قبرها فى بئر الظّلماء ام خرجوها بحبال

البغضاء لمصيبة اخرى لعمر المحبوب قد ارتجّت قواة السماء

من هذه الدّاهية الدّهماء فاه آه قد ناح نيّر البطحاء بين الملأ

الأعلى بما ورد على أله من مظاهر البغضاء يا اهل الصّاد

تاللّه قد فعلتم ما تحيّرت به مطالع الغرور ومشارق الطّغيان

فى الأمكان ان انصفوا باّى برهان قتلتم الّذين بهم انتشر

امر الرّحمن فى شرق الأرض وغربها فاه آه بكم انكسرت

سفينة الرّسول وغرقت ذرّية البتول وبكم تبدّل السّرور

بالأحزان واحاطت الظّلمة من فى الأمكان الّا من شاء

الرّحمن يا اهل الصّاد ان استمعوا ما يناديكم به محمّد رسول اللّه

من الأفق الأعلى يا اهل البغى و الفحشاء اين حسنى الّذى

كان مشتعلا بنار محّبة اللّه فى ملكو ت الأنشاء ومزّينا

بطراز الوفاء بين الأرض و السماء واين حُسَيِنى الّذى

ما قبل الفدآء فى سبيل اللّه مالك الورى يا ملأ الاشرار

ما بقى لكم مجال العذر و الأعتذار بقولى الصّالحون للّه

ص ١١

و الطّالحون لى هل ظننتم لأنفسكم الايمان وهل تحسبون

لكم انّكم من اهل الفرقان لا و نفس الرّحمن قد ناح من فعلكم

كلّ عالم تردّى بردآء الفضل وصاح من اعمالكم كلّ عارف

تزّين بالعدل قد ارتفع ضجيج الملأ الأعلى من ظلمكم وصريخ

الأشياء بما اكتسبت اياديكم تقرؤن القران و تنكرون اصله

و الّذى انزله و تعترفون برسالتى و تقتلون ابنائى و تعرضون

عّمن ارسلنى قد تحّيرت منكم يا ملأ البغضاء بل كلّ ما خلق

من كلمة اللّه المهيمن القيوم يا ملاح البَحرُاين سفائنك

اءنكسرت من احجاد الكفر و الشّقاق ام غرقت بما هاجت

ارياح الظّلم و النّفاق ام سافرت من مدائن الأجساد

الى حدائق الأرواح ام هاجرت من تيه الهجر و الفراق

الى مقام القرب و القدس و الوصال يا سّيد العالم

وعزّتك وسلطانك انّى لا اقدر ان اذكر ما ورد عليها

من ارياح الظّلم و نفسك استحيى عن بّث ما رايت وعرفت

انّك اعلم بما عندى و لا اعلم ما عندك و انّك انت العليم الحكيم

ص ١٢

و لكن اعرض كلمة اظهار الانقيادى امرك المبرم واتّباعى

حكمك المحكم قد طار العندليب بما ارتفع النّعيب الأمر

للّه الفرد الخبير

هو المعّزى المسلّى العلى الأبهى

لك آلبهاء يا مالك الأسماء بما بّدلت الفرح بالغّم و نصبت

خيام الأحزان فى عيدك الرّضوان وعّزتك لست اشكوا

فيما ورد عليّ فى سبيلك واسمك يا مولى الأسماّء اّن

البلاء فى حّبك محبوبى ومقصودى ومونسى

فؤادى ولكّن ان اخبر العالم بما سقط من سدرة الوفاء

الثّمر الأعلى بما احاطتها ارياح عاصفات عن يمين

قضائك واخذتها سطوة التّقدير من قلم امضائك اى ربّ

قد ماج بحر الهموم فى ايّام سرورك وهاج عرف الغموم فى يوم

ابتهاجك اغرب من افق الصّاد كوكب اسمك الحاء ام يكون

بين مخالب الأعدآء الّذين نبذوا ميثاقك يا مالك الأسماء يا

ارض الصّاد هل يمشى على ظهرك اسمى او سكن فى بطنك امانة

ص ١٣

من عندى يا ايّتها الارض كيف تكونين ساكنة و البحر فى سّرك

وكيف تكونين منيرة و النّجم غاب من افقك يا ارض الصّاد اين سراجك

واين صراطك واين عين اللّه الجارية فيك واين السّدرة الّتى

قد جعل اللّه ظّلها مأوى آلواردين وآلقاصدين وابناء السّبيل

تاللّه يا اسمى الحاء بمصيبتك توقّف القلم الأعلى و ناح سكّان

مدائن الأسماء واحترقت افئدة الأولياء انت الّذى ما قبلت

الفدآء فى حّب اللّه مالك الأخرة و الأولى وسئلت اللّه فيما ورد عليك

مّرة بعد اخرى و انت الفدآء الأعظم فى الصّحيفة الحمرآء هل ظّن

القوم انّهم ربحوا فيما فعلوا لا وسلطان الأسماء لعمر اللّه انّهم

خسروا خسراناً لم يكن له شبه فى علم اللّه مالك آلعرش و الثّرى

يشهد لسان العظمة بانّك ربحت فى تجارتك و نفسى كلّ الرّبح

لك بما تركت الدّنيا الّتى شهدت الذّرات بفنائى او اقبلت الى مَطَلِع

البقاء و انفقت روحك شوقا لحّب اللّه فاطر السّماء و مالك الأسماء

لعمرك يا آسمى بمصيبتك محت مصائب الأولياء وبها تذّرفت

عيون الأصفياء و الملأ الأعلى وبلغت الى مقام تكّدر بها

ص ١٤

جمال القدم بين الامم لو كنت حاضراً لدى المظلوم فى هيكلك

الظّاهر وشاهدت القلم الاعلى فى اّى حالة يذكر مصائبك

لنحت نوح الثّكلى فى ملكو ت الأنشاء فاه آه يا اسمى الحاء فاه آه

يا اسمى المشرق من افق الوفاء فاه به جرت البحور من العيون

واحترقت به الاكباد و القلوب انت الّذى بك رجع حديث

الذّبح وظهر ما كان مكنونا فى علم اللّه ومسطوراً فى كتابه العظيم

يا ارض الصّاد فاصدقينى ثمّ اخبرينى اين ناقة اللّه الّتى تمشى

على مناكبك و ترعى فى روضك اهى ترعى اليوم ام عقروها

اعدآء اللّه واعدآء اصفيائه وعباده ثم اخبرينى هل شربت

وصعدت وهل استشهدت عطشانة وصعدت الى الافق

الأبهى و الّرفيق الاعلى ثمّ اخبرينى هل كان بعدها احد ليحرس

بيتها و يجمع اهلها و يسّكن اضطرابهم و يقّوى قلوبهم و يعّزيهم فى

بلائهم و يسلّيهم فى حزنهم وكربهم ينبعى ان نقول فى هذا المقام وفى

هذا الحين الملك للّه ربّ العالمين انّا للّه لمن الّراجعين

هو الذّاكر العليم سبحانك يا الهى تعلم و ترى ما ورد على اصفيائك

ص ١٥

فى ايّام ظهورك و تنظر و تشاهد ما حملوه فى حّبك ورضائك

اى ربّ تنطق دفاتر العالم بذّل احّبتك وعّز اعدآئك و تشهد

كتب الأمم بضعف اصفيائك وقوة الّذين كفروا باياتك تسمع

يا الهى فى هذا الحين حنينى ومناجاتى وذكرى و توسّلى من قبل المقربين

من خلقك و الموحّدين من بريّتك وعزّتك يا سلطان الجبرو ت

و مالك الملكو ت انّى اكون موقنا باّن الذّلّة فى سبيلك عزّ لا يقاس

بعّز من فى العالم و النّار فى حّبك نور لا تحجبه سبحات الأمم ولو

اشرب يا الهى فى كلّ ساعة كأس القضاء من ايادى الأعداء لا

يسكن ظماء شوقى وعطش اشتياقى اّن الّذى شرب رحيق حّبك

واخذه سكر خمر عرفانك لا يجزعه شئ فى ارضك و لا يشغله امر من

الأمور عن النّظر الى افق ظهورك وجمالك الأبهى ومقامك

الأسنى الأسمى اّن قلمى الأعلى يحّب ان يرتفع فى كلّ الأحيان صريره

وصريخه وضجيجه فى هذه المصيبة الّتى بها ناح اهل الفردوس

وسكّان الافريدوس و انّها بلغت الى مقام يرثى بها لسان

مظهر امرك وبحر علمك ومشرق وحيك اظهارا لفضله ورحمته

ص ١٦

ووفائه يا اسمى الحاء انك انت فى الفردوس الأعلى وازيّن راسك

باكليل عناية ربك مالك الأسماء واحّبائك فى غّم ينوح لهم الغمام

فى ا اللّيالى و الأيام و انك تكشف عن وجه امرك ام تستره كما

ستر موليك حكمة من عنده اّن ربّك لهو الحكيم العّلام انت

الّذى بك ظهر الذّبح الأعظم وثبت حكمه بين الأمم يا اسمى الحاء

تاللّه بك لاح افق آلوفاء وظهر ما انتشر به امر اللّه فاطر السّماء

طوبى لعين بكت لمصائبك و لاذن سمعت ثنائك ولوجه توّجه

اليك ولنفس سرعت الى ان وردت مقّرك المقام الّذى فاز

بجسدك الشّريف وهيكلك المقّدس العزيز لعمر اللّه قد ذابت

القلوب لمصيبتك و تقطّعت الأكباد لرزيّتك يا ارض الصّاد

اقسمك بالمحبوب بان تخبرينى هل انقطع عنك عرف الحبيب

الّذى به تضّوعت رائحة القميص بين اهل التّقديس وهل

يكون مطروحاً تحت مخالب كلّ ظالم كفر باللّه واياته واعرض

عن وجهه وسلطانه يا نسيم الصّاد اَءَتَيتَ من لدى الحبيب

الى المحبوب بنباء تستبشر به الأرواح او بخبر تذوب به الأكباد

ص ١٧

يا نسيم ارضى و نفسى ما اجد منك عرف من احبّنى كانّه طار مِن

غصن الدنيا الى الّرفيق الاعلى و الأفق الأبهى يا آسمى طوبى لعين

بكت لمصائبك الّتى بها ينادى اسمى الحاء فى ارض الطّف و

يقول يا اسم الحاء لعمرك بمصيبتك تجدّدت مصائبى واحزانى

وكربى وبلائى يا ارض المدينة ان اذكرى ما ورد عليه وعلى اخيه اذ

حضرا مجمع الظّالمين الّذين ما وجدوا رائحة الأنصاف وقاموا

على الاعتساف تاللّه بهما استو ت كلمة اللّه الّتى خرجت من فم

المشّية على عرش الظّهور وقال وقوله الحّق انّى ومن فى الفردوس

بالحّق الاكبر لمشتاقة الى نفس قد قتلت فى سبيله كذلك نطق

الحق وظهر ما هو المستور فى علم اللّه يشهد لسانى فى ملكو ت

بيانى بانّهما استشهدا فى سبيلى و ناح لهما قلبى وقلمى و الّذين

طافوا حول عرشى وطاروا فى هوآء قربى وشربوا رحيق الطافى

من يد عنايتى يا اسمى واحبّائى ولو اّن بمصيبتكم ناح الملأ الأعلى

وسكّان سرادق الأبهى ولكّن المظلوم يحمد اللّه و يشكره مما ايّدكم

على عرفان مطلع امره ورفع مقامكم على شأن يرثى لكم قلمه الأعلى

ص ١٨

فى هذا المقام الاسنى طوبى لنفس توجّهت اليكم ولقلب

فاز بحّبكم ولقاصد قصد مقّركم ولطالب دخل ارضكم و تمّسك

بحبلكم وزار مقامكم لعمر اللّه انّهم من الفائزين و انّهم من المقربين

فى كتاب اللّه الملك العّلى العظيم الحمد للّه ربّ ما كان و ما يكون

انّا للّه و انّا اليه راجعون هو اللّه

اوّل عرف تضّوع عن قميص رحمة ربّك مالك الأسماء عليك

يا ايّها النّجم المشرق من افق الوفاء و النّاظر الى الأفق الأعلى اشهد

انّك اقبلت فى يوم اعرض كلّ معرض واخذت الكتاب اذ نبذه

كلّ مشرك واعترفت بما نطق به لسان العظمة اذ انكره كلّ

منكر وشربت رحيق المعانى اذ تركه كلّ منافق طوبى لك

و لارض فازت بجسدك ولزآئر قصد مقامك وزار رمسك

ولناطق نطق بثنائك و تفوّه بما ورد عليك فى ايّام ربّك

اشهد بك ناحت السّدرة وذابت اكباد البريّة الّذين نبذوا

العالم واقبلوا الى الأفق الأعلى فى ايّام اللّه مالك العرش و

الثّرى كذلك نطق القلم فى المقام الّذى استقّر مالك القدم

ص ١٩

على عرشه العظيم البهاء و السّلام و الثّناء و الّروح عليك يا من

بك رجع حديث الحسين و ناحت البّتول و الرّسول فى حزن

مبين تّبا لقوم انكروا حّقك و نبذوا ما امروا به من لدى اللّه

العليم الحكيم هو طوبى لمن يزور اسمى آلحسين بما نطق به

قلمى الأعلى و يقول امام القبر تاللّه بك رجع حديث الفدآء

و ناح الملأ الأعلى وصاحت السّدرة المنتهى طوبى لنفس

توجّه اليك وزار تربك وذكر ايّامك و ما ورد عليك من اعادى

نفس اللّه موليك اشهد انّك انت الّذى اخذك جذب النّدآء

اذا ارتفع بين الأرض و السّماء واقبلت الى افق الظّهور وفزت

بما كان مذكورا فى كتب اللّه المهيمن القّيوم تّبا لقوم ما عرفوك

وافتوا عليك وظلموك من دون بّينة و لا كتاب من اللّه

مالك الغيب و الشّهود هو البهاء الّذى ظهر و لاح فى

اّول فجر فيه اظهر اللّه نفسه لمن فى جبرو ته وملكو ته وخيرة

خلقه عليك يا سلطان الوفاء واسمى الحاء و الحاء يشهد لكما

قلمى الاعلى انكما توجّهتما واقبلتما الى اللّه فاطر السّماء فى يوم

ص .2

فيه سقطت الكواكب واظلمت الشّمس و نفخ فى الصّور ومّرت

الجبال نعيما لمن اقبل اليكما وفاز بذكركما و تمّسك بحبل حبّكما

و تّبرء عن الّذين قاموا عليكما من دون بّينة و لا كتاب

هو يا قلم الأعلى ان اذكر اسمى الحسن الّذى فدى فى سبيلى

و انفق ما عنده حّبا لجمالى وشوقا للقائى ثمّ اذكر اسمى آلحسين

الّذى ما رجع من مشهد الفدآء بهما رجع حديث الذّبح و

ذابت الأكباد ثمّ اذكر الكاظم الّذى شاهد ما لا شاهد

احد من العباد اشهد انّكم امنتم باللّه فى يوم فيه اخذت

الّزلازل قبائل الارض كّلها واضطربت فيه القلوب و

شاخصت الأبصار اشهد بكم ارتَفعت رايات الّذكر بين

العباد و نصب اعلام الهداية فى اكثر البلاد انتم الّذين

فى مصيبتكم ناحت السّدرة وصاحت الصّخرة و نسفت

الجبال نعيما لمن تقّرت اليكم وشُّرف بزيارَتكم و نطق بما

نطق به القلم الأعلى فى ذكركم وثنائكم و ما كنتم عليه

فى محبة اللّه مالك المبدء و الماب هو اوّل سلام

ص ٢١

نطق به لسان العظمة قبل خلق الأرض و السّماء عليك

يا اسم الحاء و المشرق من افق آلوفاء اشهد انّك اقبلت وسمعت

النّدآء واجبت مالك الأسماء واخذك جذب الأيات على شأن

انفقت كّلما عندك واهلك وروحك فى سبيل اللّه المهيمن

العزيز القّيوم هو الأقدس الأعظم يا ايّها الخّلُيل

لعمر اللّه قذ رجع حديث الذّبح و ما هو آلمستور فى علم اللّه

ربّ العالمين قد طار طير الوفاء عن غصن الّدنيا الى السّدرة

المنتهى بما اكتسبت ايدى الظّالمين نشهد انّه فى فرح

لا يعادله فرح من فى الأنشاء واحّبائه فى حزن ينوح

لهم الاشياء اّن ربّك لهو آلمفّصل آلعليم تاللّه انّهم ربحوا

فى تجارتهم وخسر الظالمون الا انّهم فى خسرن مبين

هل خسر آلحسين اذ انفق روحه فى سبيل اللّه ام الّذين

ظلموه بما اتّبعوا كلّ فاسق بعيد قد بلغ الظّلم الى مقام تعجز

عن ذكره اللّسان وعن ورائه كلّ محص عليم قد اوقدوا

ناراً لا تخمد لهيبها فى العالم كذلك يخبرك من عنده علم

ص ٢٢

كّلشئ فى كتاب مبين اى خليل ملاحظه كن حقيّت حق

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ قد ظهر الفدآء الأكبر

و الذّبح الأعظم فى هذا الامر العظيم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

نمود على مقام ما اطّلع بها الّا نفسه العليم و انزل له بركةَ

ص ٢٣

من عنده ورحمة من لدنه انّه لهو المقتدر القدير وحضر

منه كتب شتّى لدى العرش وسئل اللّه ربّه مالك الاخرة

و الأولى بان يقّدر له الشّهادة الكبرى لعمرك يا خليل

بمصيبته قد محت المصائب يشهد بذلك ربّك المظلوم الغريب

قد انزلنا من سماء الفضل ما لا يعادله الملك و الملكو ت

وسوف ينبت اللّه ما زرع فى ارض البيان انّه لهو المقتدر

الّذى لا يمنعه جنود العالم و لا صفوف الظّالمين اى خليل

لم يزل و لا يزال سدرة الهيّه ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ هل ظّن الظّالم اّن اللّه غافل عمّا فعل لا

و نفسه المهيمنة على العالمين و نفسه الحق يظهر فى الأرض

ما انزله فى الكتاب ظاهراً يشهد بذلك من كان على بصيرة

من اللّه ربّ العالمين ؟؟

؟؟ لعمر اللّه يفرح بما نّزل فيها قلبك

ص ٢٤

وقلوب العارفين انّه لو اراد يأخذ من على الارض بكلمة

من عنده و لكن يظهر امره بالحكمة الّتى كانت مستورة فى

علمه المحيط ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ ليأخذهم السّكون بعد الأضطراب و الفرح

بعد الحزن كذلك يأمرك من يذكرك فى هذا المقام المنيع

؟؟

؟؟

؟؟

وعند ربّك ما تفرح به القلوب بعد هذا الحزن العظيم

قل هذه شهادة نفذت فى العالم اثارها فسوف يظهرها اللّه بالحق

ص ٢٥

انّه لهو المقتدر على ما يريد آلبهاء عليك وعلى الّذين سمعوا

قولك فى امر اللّه مالك يوم الدّين هو الأقدس الأبهى

ذكر من لدّنا لمن سمع ندآئى وسمعنا ما اجاب به مولى الأنام

ليأخذه فرح بيانى بعد ما احاطت الاحزان من فى الأمكان

يا منّاخ امرى و النّاظر الى وجهى لا تحزن عمّا ورد على الأمر اّن ربّك

لباالمرصاد يأخذ كما اخذ كبيرهم انّه شديد العقاب

قد اشتعلوا نار البلاء باياديهم ولكّن اليوم فى سكر عجاب

قد اخذهم سكر الهوى على شأن ارتكبوا ما صاح به السّحاب

قل هل الحَسَنُ كفر باللّه او ما عنده لو هم لِمَ نهبت الأموال

يا ايّها المنافق الكّذاب هل يظنّون انّهم يأكلون ما جمعوا

لا وربّ الأرباب قد فعلوا ما ناح به اهل الملكو ت وعن ورآئهم

يوم الحساب خليلى فانظر و تفكّر فى فضل اللّه وعنايته انّه

رفعهم بالحق وزيّنهم باحسن الطّراز قد عّززهم وشّرفهم بالشّهادة

الكبرى الّتى كانت امل المقّربين فى ازل الازال و تحّرك على ذكرهم

قلم اللّه على شأن ذابت به الأكباد قد حضر العبد الحاضر لدى

ص ٢٦

الوجه وقرء ما ناديت به المظلوم واجبناك بهذه الكتاب

ايّاك ان يحزنك امر ذكّر افنانى و الّذين ارادوا وجهى ليزورهم

الفرح بعد الأحزان البهاء عليك وعلى من تفكّر فيما ظهر من

لدى اللّه مالك المأب هو المعّزى يا اهل البيت

قد ورد عليكم فى سبيل اللّه ما ورد على ابناء الّرسول وابنائهم

و نسائهم فى ارض الطّف وغيرها ان اطمئّنوا بفضل اللّه

ورحمته انّه معكم فى كلّ عالم من عوالمه انّه لهو النّاظر

الحاضر البصير تّبا لقوم ظلموكم وقتلوكم و نهبوا اموالكم

لعمرى اّن القوم فى خسران مبين سوف تأخذهم نفحات

العذاب من كلّ الجهات انّه لهو العليم الخبير توكّلوا

على اللّه وقولوا هنيئاً لنا ثمّ مريئا لنا بما ورد علينا فى سبيله

المستقيم الحمد للّه ربّ العالمين

؟؟ يا ورقتى وورقة سدرتى قد هبّت

روايح النّفاق وسقطت من سدرة الأمر اوراقها

ناح الحبيب وصاح الخليل و نطق جبريل قد تهّياء لكم العذاب

ص ٢٧

يا اهل النّفاق انشاء اللّه ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ ان افرحى بظهورى واستوآئى و ندآئى

وذكرى وثنائى اّن ربّك لهو النّاظر السّامع العليم

؟؟

من سماء عطائه ما قّدر له انّه لهو الفضّال الكريم ؟؟

؟؟ وحسب الامر بحبل صبر متمسّك انّه يظهر

ما يفرح به افئدة الّذين اخذتهم الأحزان بما اكتسبت ايادى

ص ٢٨

الطّغيان انّه لهو المقتدر القدير وآلبهاء عليكم وعلى اللائى

آمّن بالفرد الخبير هو الأقدس الأعظم الأبهى

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٢٩

باشيد وبحبل عنايتش متمسّك انّه يعّزيكم و يسّليكم انّه لهو

الفضّال الكريم البهاء عليك وعلى اهل الّذين استشهدوا

فى سبيل اللّه ربّ العالمين بنام قادرتوا نا

مكتوب شمارسيد و تمام ملاحظه شد قد اتى القوم بظلم

يكّدر به الملك و الملكو ت وظّهر النّوران بمظلوميّة

ناح لهما سكّان الجبرو ت تفّكر فى ابن زكريّا قد قطع رآ

لزانية العهد وفى ابن الّرسول انّه قتل بامر فاجر العصر

هل الّذين استشهدوا خسروا ام الّذين ظلموا قد نادت

الأشياء وصاحت اّن الثّانى فى خسران مبين ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ اّن اللّه قد اخذ و يأخذ و يطهّر الأرض

من هؤلاء و يرفع مقامكم على شأن يتوجه الوجوه اليكم و

ينطق السن العالم بذكركم ؟؟

ص .3

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

يشهد بذلك من عنده علم الكتاب الحمد اللّه ربّ الأرباب

هو العزيز الجميل قد طار طير العرش بما نعب الغراب

اّن ربّك لهو العزيز العلّام يا محمّد قبل رضا انّا نذكرك فى

هذا المقام لتفرح بهذا الذّكر الّذى به ماج بحر الايمان و

هاج عرف رحمة ربّك مالك الأديان ايّاك ان يمنعك

شئ من الاشياء عن اللّه فاطر الاسماء لعمرى لا تعادل

ص ٣١

لكلمة ربّك كنائز الأرض كّلها يشهد بذلك مَن ظهر به ملكو ت

البيان فى الأمكان ولو اّن الأحزان قد اخذت كلّ مأخذ

ولكّن الرّحمن ينادى باعلى النّدآء انّه لا آله الّا هو المقتدر

المختار لم يمنعه شئ عمّا اراد يحكم كيف يشاء بسلطان

من عنده انّه لهو الواحد البّصار قد قتل الظّالمون

ابناء الرّسول ثمّ يذكرو نه فى العشّى و الاشراق قد تحّير

الملك و الملكو ت من فعلهم سوف تأخذهم نفحات

العذاب من كلّ الجهات انّه يأخذهم كما اخذ قوما قبلهم

فانظروا فى الّذين حبسونا فى اخرب البلاد طوبى لمن يقرء

لوح الرّئيس و يطّلع بما جرى من القلم الأعلى اذ كان اسيراً

بايدى الفّجار و البهاء عليك وعلى ابيك وعلى الّذين تشّبثوا

بذيل الفضل واعترفوا بما اعترف به اللّه فى المبدء و المأب

هو الأقدس الأعظم يا جمال ان افرح

بما يذكرك الغّنى المتعال فى هذا اليوم الّذى ينوح العدل

كنوح الثّكلى بما اكتسبت ايدى الظّالمين تاللّه قد سكن

ص ٣٢

هيكل العدل على التّراب وهيكل الظّلم على سرير العّز بغرور

مبين و لكن لعمرك اّن السّرير يضحك عليه و الهوآء

يبّشره بالعذاب و المكان يستعيذ منه باللّه ربّك المقتدر

القدير ان انظر ثمّ اذكر الّذى جعله النّاس اماماً لأنفسهم

من دون اللّه الَّذَى سمّى بالّرقشاء فى كتاب اللّه العلى العظيم

قد ارتكبت ما ناح به الرّسول وصاحت به البتول

ولكّن القوم فى شقاق بعيد اّن ربّك قد اخذها بسلطان

من عنده وجعلها عبرة للّذين كفروا باللّه مالك هذا

اليوم البديع يا جمال لا تحزن فى شئ انّه قد اخذ فيهذا

الظّهور كلّ ظالم ظلم و يأخذ الّذين تريهم اليوم عَلى

ارآئك الفتوى من دون بّينة من لدى اللّه العليم الخبير

يضحكون فى بيو تهم و ينوح من ظلمهم اهل الفردوس و

الملأ الاعلى يشهد بذلك مالك الاسماء فيهذا المقام الّذى

سمّى بكّل الاسماء فى كتاب الأسماء من لدى اللّه العزيز

الحميد ان يا قلم دع ذكر آلرّقشاء ثمّ اذكر التى اقبلت وسمعت

ص ٣٣

وامنت وفازت الى ان طارت الى الرّفيق الأعلى و الجّنة

العليا المقام الّذى فيه ينادى لسان القدم الملك لجمالى

القديم يا جمال لعمرى اّن الورقة طارت الى السّدرة و تشهد

كما شهدا فى الأيّام الفانية اّن ربّك لهو الّرقيب الشّهيد

يا ايّتها الورقة انّا نذكرك فضلا من عندنا اّن ربّك لهو

الفضّال الكريم اشهد انّك امنت باللّه واقبلت اليه فى

يوم فيه ظهر الفزع الأكبر بما اكتسبت ايدى الغافلين

البهاء عليك من لدّنا وعلى الّلائى فزن بكلمة اللّه العزيز

الجميل ان افرحى فى الجّنة العليا بما شهد لك اللّه اذ كان

مستويا على عرشه العظيم و نذكر فيهذا المقام من سمّى

بالصّمد ليفرح بذكر اللّه الفرد الاحد الغفور الرّحيم يا صمد

ان اطمئن بفضل اللّه ورحمته انّه ذكرك بالحق و يذكرك

فضلا من عنده لتكون من الشّاكرين تمسّك بكتاب اللّه

وسننه ثمّ احمده بهذا الفضل الّذى لا يعادله ما خلق

فى الأرض اّن ربّك لهو الصّادق الأمين انّا ذكرناك

ص ٣٤

وضلعك فى هذا اللّوح و نذكر امّها الّتى امنت باللّه

ربّ العالمين لا تحزنوا بما ورد عليكم لعمر اللّه ستفنى

الّدنيا و ما فيها و يبقى ما قّدر لكم فى ملكو تى العزيز المنيع

قد كنزت اسمائكم فيهذا الكنز الّذى سمّى باللّوح بلسان اللّه

و انّه ليكون باقياً ببقاء اسمائه يشهد بذلك كلّ عارف

بصير هذا ما نّزل فى الجواب من لدى اللّه العزيز الوهاب

؟؟

؟؟

؟؟ اوّل مكتوب بذكر وثناء

وشكر وحمد محبوب عالميان مزيّن بود طوبى للسان نطق

اليوم بذكره ولقلب فاز بحبّه ولبصر تشّرف بالمنظر الأكبر

ولوجه توجّه الى وجه اللّه مالك القدر ولقلم تحرك عَلى

وصفه وثنائه كذلك نطق قلمى الأعلى فيهذا المقام الكريم

و لكن ؟؟

؟؟

ص ٣٥

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٣٦

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٣٧

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٣٨

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٣٩

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

بود كذلك يعلّمك العليم من هذا المقام الكريم البهاء

عليك وعلى الّذين تمّسكوا بهذا الأمر و يسمعون نصحك

فى امر اللّه ربّ الغيب و الشّهود انا آلمظلوم الغريب

يا سمندر لعمرك قد تجدّدت مصيبة محمّد رسول اللّه فى الجنة

العليا ورزيّة البتول العذرآء فى المقام الأعلى وهى تصيح

و تقول تّبا لكم يا ملأ الفرقان قد فعلتم ما فعلتموه من

قبل اين حسنى واين حسينى بيّنوا و لا تكونوا من المدبرين

هل حسنى كان خائنا فيكم ام اكل اموالكم ام سفك دمائكم

ان انصفوا يا قوم و لا تكونوا من الكاذبين ان اذكروا يا ملأ الفرقان

ص .4

باّى جرم قتلتم حسينى فى ارض الصّاد لعمرى يا ايّها الناظر

الى وجهى قد كسرت السّفينة وعقرت النّاقة بما اكتسبت ايدى

الظّالمين قد رجع حديث الّطف ولكّن القوم فى حجاب

مبين انّا سترنا شأن اسمى الحسن لضعف العباد فلّما ارتقى

بجناحين الرّوح الى الرّفيق الأعلى ذكرنا بعض ما اعطاه اللّه

بفضل من عنده انّه لهو الفضّال الكريم ثمّ اعلم لمّا ظهر اثر

فى العالم سوف يظهر بسلطان من لدى اللّه المقتدر

القدير ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٤١

؟؟ قد خرج حسين عن حّده

قتل بسيف جّده تّبا لهم وللّذين مشوا على اثار اقدامهم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ و لكن لعمرى حقايقهم

يلعنهم و ينوح عليهم وهم لا يسمعون و لا يشعرون و لا يعرفون

؟؟

؟؟ واصطبار

متمسّك ومتشّبث كبّر من قبلى على وجه اخيك نسئله

تعالى بان يوّفقه و يقدّر له ما ينفعه انّه لهو العالم الخبير

نختم القول بذكر اللّه المهيمن القيّوم انا للّه و انّا اليه راجعون

هو المعّزى فيهذا المقام الكبير العظيم يا سمندر

اّن مالك القدر يعّزى نفسه بما ورد عليه من الّذين اخذوا

ص ٤٢

الأعتساف و نبذوا الأنصاف عن ورائهم بما اتّبعوا

كلّ شيطان مريد قد فعلت العاد و الثّمود بصالح

و هود ما ناحت به السّدرة المنتهى وصاح الملأ الأعلى

يشهد بذلك هذا المظلوم المحزون الغريب تاللّه قد صلبوا

الرّوح وعقروا النّاقه وكسروا التّابو ت اّن رّبك لهو

المبيّن الخبير انّه يرثى على اصفيائه و يعزّى احبّائه فى

هذه المصيبة الّتى بها ناح العدل وصاح الرّوح

الأمين قد قتلوا اصفيائى و نهبوا اموالهم كذلك قضى

الامر ولكّن القوم اكثرهم من الغافلين يا سمندر قد

راينا يوسف الحبيب بين انياب الّذئب و الحسين تحت

مخالب الظّالمين لعمر اللّه قد فعلت الأمّة ما لا فعل اليهود

بالرّوح و لا ابو جهل بمحّمد رسولى الّذى زيّناه بطراز

الخاتم وارسلناه الى من فى السّموات و الأرضين

قد ارتكبوا ما لا ارتكب احد من العالم يشهد بذلك مالك

القدم من هذا المنظر الكريم فلّما فاز آلحسن وآلحُسين

ص ٤٣

وقضت الأيام اخذنا مبدء الظّلم و الأعتساف بسلطان

من لدّنا اّن ربّك لهو المقتدر طوبى للّذين تقّربوا

اليهم وزاروهم فى مقامهم انّهم اهل اللّه فى ملكو ت الأنشاء كذلك

حكم القلم الأعلى فى هذا الكتاب العزيز البديع تّبا

للّذين نبذوا لوح اللّه عن ورآئهم واتّبعوا كلّ فاسق بعيد

تفكّر يا سمندرى فى صبرى بعد قدرتى واصطبارى بعد

اقتدارى وصمتى بعد نفوذ كلمته المهيمنة على العالمين

لو اردنا اخذنا الّذين ظلموا فى ظاهر الظّاهر بعبد من العباد

او بملئكة من المقرّبين انّا نعمل بما تقتضيه الحكمة الّتى جعلناها

سراجاً لخلقى واهل مملكتى اّن ربّك لهو العليم الحكيم

فسوف نأخذ الّذين ظلموا كما اخذناهم من قبل اّن ربّك

لهو الحاكم على ما يريد انشاء اللّه لم يزل و لا يزال بعناية اللّه

فائز ؟؟ ؟؟ ؟؟ مشغول انّه شهد لك بانّك وفيت

بميثاقه وقمت على خدمة امره طوبى لك و لأخيك و لأبيك

الّذى صعد الى اللّه ربّ العالمين اى سمندر بايذ

ص ٤٤

بكمال حكمت حركت نمائى لا تصّدق كلّ قائل و لا تظهر ما

عندك لكّل وارد لا تكشف لكّل طالب كم من عبد يدّعى

باللّسان ما لا خطر فى قلبه كن مستوياً على سرير الحكمة

وسالكاً على صراط الحكمة ومتمّسكا بذيل الحكمة كذلك

امرك مولى البرّية انّه لهو النّاصح الأمين اين ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ ؟؟ منيعه نازل طوبى لهم بما فازوا باياتى فى

ايّامى ورحمتى الّتى سبقت العالمين ان اذكر عّمك من

قبلى قل لا تحزن بما ورد عليك اّن المحبوب يذكرك و

توجّه اليك فضلا من عنده انّه لهو المقتدر الفضّال

يا محمّد قبل رحيم طوبى لك بما اقبلت الى اللّه وسمعت

ندآئه و توجّهت اليه بقلب كان متوجّها الى قبلة الافاق

ص ٤٥

ايّاك ان تحزنك شئونات العالم اّن الفرح يذكرك فى

بحبوحة الأحزان قد ارتفعت راية الظّلم فى ارض الصّاد

بذلك ناحت سدرة الوجود وصاحت صخرة الأمكان

قد اخذ اللّه اصل الأعتساف بسلطان من عنده

انّه لهو المقتدر المختار قل لك الحمد يا الهى بما ذكرتنى فى

سجنك الأعظم اسئلك باسمك المهيمن على العالم بان

تكتب لى من قلم تقديرك ما ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك

اى ربّ انت تعلم ما فى نفسى و لا اعلم ما عندك انّك انت

العليم الحكيم انّا نذكر من سمّى بابراهيم ليسمع ندآء الجليل

الّذى ارتفع من هذا المقام الّرفيع كن ذاكراً بذكرى

وصائحا باسمى و ناطقا بثنائى الجميل ان اشكر اللّه بما

ايّدك على العرفان و انزل لك ما ينفعك بدوام الملك و

الملكو ت لو تكون ثابتا راسخاً على هذا الأمر الّذى به

زلّت اقدام العلماء واضطربت افئدة العرفاء الّا من شاء اللّه

ربّك وربّ العالمين كذلك ذكرك مطلع الوحى فى ايّامه

ص ٤٦

لتشكر ربّك الكريم و نذكر من سُمى بعلُى فى هذا

الكتاب الّذى تضّوعت منه رائحة البيان لمن فى الأمكان

وعرف القميص بين المقّربين يا على انّا نوصيك بالأستقامة

على هذا الأمر العظيم كم من عبد ادّعى الأستقامة فى

نفسه فلّما بلوناه بكلمة توقّف وكان من الخاسرين

دع الاوهام باسم ربّك العزيز العّلام و تمّسك بذيل

اليقين من لدى اللّه العّلى العظيم كذلك نطق الرّوح

ودلع ديك العرش وغّرد العندليب طوبى لمن اقبل

وسمع وو يل للغافلين البهاء عليك وعلى من تمسّك بحبل اللّه

مالك يوم الّدين ان يا قلم الأعلى انّا اردنا ان نذكر امة

من امائى الّتى سمعت ندآئى واقبلت الى افقى ووجدت عرف

قميصى وقامت على ذكرى وثنائى وطافت حول امرى و لاذت

بحضرتى واستظلت فى ظلّ سدرة عنايتى وحملت شدائد

العالم فى حبّى وسبيلى و نبذت اوهام الأمم بسّلطان

اوامرى واحكامى انّها لهى الّتى كانت عند اسمنا الّذى

ص ٤٧

سمّى بعبد الرّحيم فى هذا المنظر المنير يا سمندر لعمرى

انّا سترنا شأنه فى الحيوة الناطلة وذكرناه فى صحيفتى

المستورة المخزو نة المكنونة بذكر انجذبت به افئدة

العارفين طوبى لمن تشّرف بلقائه فى ايّامه وزاره بعد

ارتقائه نشهد انّه من الفائزين طوبى لمن يتقرّب و يقوم

تلقاء رمسه و يقول السّلام من اللّه واصفيائه وامنائه

ومشارق وحيه ومطالع الهامه ومظاهر امره وحملة عرشه

وملئكته عليك يا ايّها النّور المشرق من افق الايقان و الناطق

بثناء ربّك مالك الأمكان اشهد انّك قمت اذا سمعت النّدآء

واجبت موليك وسرعت بقلبك الى افقه الأعلى ومنظره

الأبهى واخذت رحيق العرفان من يد عطاء ربك العزيز

المنّان واشهد انّك كنت مستقيما على امر اللّه على شأن

ما منعك ضوضاء كلّ غافل ولوم كلّ جاهل واعراض كلّ معرض

واعتراض كلّ مغّل وقباع كلّ فاجر و نباح كلّ مُبغض و انت

الّذى ذكرت من القلم الأعلى وفزت بايات اللّه مالك الأسماء

ص ٤٨

وشربت كوثر البيان من كأس حكمة اللّه ربّ العالمين و

اشهد انّك اعترفت بما اعترف به اللّه فى يوم فيه اخذت الزلازل

من على الأرض الّا من شاء اللّه العليم الحكيم انت الّذى سمعت

فى سبيل اللّه ما لا سمعه احد وحملت فى حّب اللّه ما لا حملته

نفس من العباد انت الّذى نبذت الأوهام عن ورآئك

و الظّنون تحت قدمك واقبلت الى قبلة الافاق بقلب كان

مطّهر عن اشارات المنكرين وهمزات الّذين كفروا باللّه

مالك يوم الدّين طوبى لك ولمن تقّرب اليك وزارك فى

مقامك ولمن ذكرك و ما ورد عليك من الّذين كفروا باللّه

وجادلوا باياته واعرضوا عن لقائه واعترضوا على نفسه

وقاموا على اطفاء نوره الّذى به اشرقت السموات و الأرض

نشهد انّهم من اصحاب النّار فى كتاب اللّه الملك العدل

العليم الخبير انّا نذكر محمّد قبل على الّذى ذكر فى كتابك

انّه ربّك لهو العزيز الوهّاب لا تحزن عن الفراق انّه يكتب

لمن يشاء ما اراد اّن ربّك لهو المقتدر المختار لا تحزن

ص ٤٩

من شئ ان افرح فى ايّام ربّك وقل لك الحمد يا مالك الأرضين

و السّموات اشهد اّن الارض تشّرفت بقدومك و الهوآء

فازت بنفحاتك و الشّمس استضائت من نور وجهك و

السماء ارتفعت بارادتك وابتسمت بظهورك و العالم

اهتّز شوقا للقائك اى ربّ اسئلك بمظلومّية نفسك

بان تكتب لى من قلمك الأعلى ما ينبغى لسماء جودك وبحر كرمك

اى ربّ اشهد انّك خلقتنى وكلشئ للقائك و الحضور

لدى عرش عظمتك و القيام لدى باب رحمتك ومع علمى

بكّل ذلك وايقانى بما اردته تلقاء وجهك لو تأمرنى بالوقوف

لاكون راضيا بامرك ولو تمنعنى لا قول لك الحمد و الأمر

يا من بيدك ملكو ت الأشياء وفى قبضتك جّبرو ت الأسماء

لا اله الّا انت العليم الحكيم اى ربّ اسئلك بالّذين قاموا

على نصرة امرك وبالّذين استشهدوا فى ارض الصّاد

فى سبيلك الّذين ناح لمصيبتهم الملأ الأعلى واهل ملكو ت

الأسماء بان تكتب لى من قلم فضلك اجر لقائك واجر الّذين

ص .5

سرعوا الى مشرق ظهورك على شأن ما منعتهم امواج البحار

عن سبيلك و لا جنود الفّجار عن شطر فضلك الى ان

دخلوا سجنك الأعظم وقاموا لدى عرشك وسمعوا ندآئك

وفازوا بانوار وجهك و لاذوا بذيل عطائك اى ربّ انا

المسكين و انت الغّنى و انا العاجز و انت القادر قد رفعت

ايادى الرّجاء الى سماء مواهبك ان تجعلنى محرو ماًانّك

انت خير عادل وان تنزل عليّ ما اردته من فضلك انّك

انت خير معطى اشهد فيكّل الأحوال انّك انت المحمود فى

فعلك و المطاع فى امرك لا اله الا انت العليم الحكيم

ان يا قلم الرّحمن ان اذكر من سمّى بحسن قبل خان ليفرح

بذكرى و يقوم على ما ينفعه فى عوالم امرى وملكو تى العزيز

المنيع كن على شأن لا تمنعك حوادث العالم و لا ضوضاء

الامم كذلك يأمرك مالك القدم من هذا المقّر المنير

قل اّن الغافلين حبسوه فى هذا الحصن المتين و انّه فى

كلّ الاحوال ينادى من فى ملكو ت الأنشاء الى اللّه فاطر السماء

ص ٥١

ولكّن النّاس اكثرهم من الغاظين منهم من سمّع واعرض ومنهم من

سمع وسرع واجاب مولاه القديم هذا يوم ينبغى لكّل العالم

ان يكون اذُنُا واحدة لتسمع هذا النّدآء الاحلى الّذى ارتفع

بين الأرض و السّماء كذلك يذكرك مولى الورى فى هذا السّجن

العظيم ان اشكر ربّك بما ذكرك بهذه الايات الّتى بها قرّت اعين

المقّربين ان يا حسين قد توجّه اليك وجه المظلوم من هذا

المقام و يقول طوبى لغريب عرف وطنه الاعلى ولسميع

سمع ندآء مالك الانشاء ولبصير رأى افقى الأبهى ولناطق

نطق بثنائى الجميل اّن المظلوم يناديك و يوصيك بما انزله

الرّحمن فى كتابه البديع تمسّك باللّه واوامره وكن على شأن

يجد منك كلّ ذى شّم عرف محّبة اللّه ربّ العالمين كذلك

نطق قلمى الأعلى فضلاًمن عنده و انا الفضّال الكريم يا سمندر

ينبغى لك ان تشكر و تحمد ربّك بما انزل لكّل اسم كان فى كتابك

ما يجد منه المخلصون عرف ظهورى ورائحة قميصى المنير

البهاء عليك وعليهم وعلى من فاز بلقائى وخدمتى و انّه لعليّ

ص ٥٢

بعد نبيل انّا نذكره فى آخر الكتاب ليفرح بذكر ربّه الناطق

الخبير انّا نكّبر على وجهه من هذا المقام و نذكر الأيام الّتى

كان حاضراً لدى العرش وسامعاً ندآء ربّه العزيز الحميد

و البهاء عليك وعليه وعلى اهلكما و الّذين معكما وعلى

الّذين امنوا باللّه ربّ العرش العظيم و الحمد للّه ربّ العالمين

هو الأقدس الأعظم

يا ورقا قد حضر العبد الحاضر وعرض ما فى كتابك انّا وجدناه

مرأتا حاكية عن محّبتك محبوب العالم و توجّهك اليه طوبى

لك بما تقرّبت وشربت وفزت اّن ربّك لهو المبّين المبين

قد شاهدنا النّار الّتى احاطتك فى حّب موليك وراينا

لهيبها وسمعنا زفيرها تعالى مشعلها ومضرمها ومظهرها

انّه لهو المقتدر الّذى اقّرت كينونة القدرة بعجزها عند

ظهور قدرته اّن ربّك لهو الّذى يسمع و يرى انّه لهو الخبير

ان افرح بما يذكرك المظلوم كما ذكرك من قبل وفى هذا الحين

الّذى يمشى و يقول قد وجدت عرف حبّك وشاهدت

ص ٥٣

خلوصك وخضوعك اذ كان قلبك متذكّرا بذكرى

ولسانك مثنيا بثنائى الجميل كذلك رشّح بحر الحيوان

لتفرح فى ايّام ربّك العزيز البديع ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٥٤

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٥٥

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ قد ذقتم كأس

البلاء فى سبيله ان اشربوا رحيق الأصفى من اكواب ذكره

و الطافه انشاء اللّه موّفق ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٥٦

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ البهاء من لدّنا عليك وعلى اخيك وعلى اسمى

الّذى انفق روحه فى سبيلى وسكن فى جوار رحمتى انّا

نذكر فى اخر الكتاب اخاك الّذى توجّه الى وجهى وقام لدى

باب عظمتى وسمع ندآئى العزيز البديع انشاء اللّه بايد

؟؟

؟؟

؟؟

نذكر فى هذا المقام من سمّى بكاظم ليفرح بذكر اللّه العليّ

العظيم طوبى لك و لاخيك الّذى استشهد فى سبيل اللّه

ربّ العالمين ان انظر ثمّ اذكر عبدنا الكاظم الّذى استشهدَ

ص ٥٧

فى ارض الصّاد بشاهدة ناحت فى مصيبته ذرّات الكائنات

وعن ورآئها الملأ الأعلى واهل مدآئن الأسماء يشهد بذلك

رّبك الشّاهد الخبير اى كاظم ؟؟

؟؟

؟؟

وقوله الحق من كان للّه كان اللّه له ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ طوبى لسمع سمع ولقلب ادرك ما جرى و

لذائقة ذاقت ما ظهر من عمّان عناية رّبك الغفور الكريم

يا كاظم ان اعمل بما امرت و ترى عناية رّبك المهيمنة على العالمين

ص ٥٨

البهاء عليك وعلى الّذين فازوا بالاستقامة الكبرى

فى هذا الامر الّذى فيه نسفت الجبال و انفطرت السّماء

و انشقّت الارض واضطرب العباد الّا من شاء اللّه

المقتدر الحافظ القدير هو المنادى بين الأرض و السّماء

يا جواد ان استمع ما تغّرد به عندليب الحزن على غصن الّهم

بما اكتسبت ايدى الظّالمين اّن الرقشاء قد لدغت خير خلق اللّه

و الذّئب اكل يوسف آلبتول و الّرسول ينوح فى مقامه العزيز المنيع

تاللّه قد صاح اهل الفردوس و ناح الملأ الأعلى بما استّقر

هيكل الظّلم على سرير الاعتساف من دون اذن من اللّه العليم

الحكيم قد قام اهل الصّاد على الّذين انارت بهم افاق البلاد

بما اتّخذوا الرّقشاء اماماً لأنفسهم من دون اللّه كذلك

سّولت لهم انفسهم اّن ربّك لهو المبيّن العليم قد اخذنا

من قام على الظّلم بقهر من لدنّا اّن ربّك لهو المنتقم القدير

و نأخذ الّذين اتّفقوا معه فيما اراد انّه لهو المقتدر على ما يشاء

لا اله الّا هو العزيز الحميد انّا نذكر عبدنا الرّزاق و الّذين

ص ٥٩

معه من النّجم واقبلوا الى الافق الأعلى اذا اعرض عنه كّل عالم اتكّل

على علمه من دون بيّنة من لدى اللّه ربّ العالمين يا اهل ؟

؟

بّرّية البيان كلّ البرّية و يدعوهم الى اللّه العزيز الخبير

طوبى لكم بما اقبلتم وامنتم باللّه انّه يبشركم بهذا الكتاب الّذى

اذ انزّل خضعت له كتب العالم كّلها و لكن الامم اكثرهم من

الغافلين يا رزّاق قم على خدمة امر موليك وذّكر احّبائه

بالرّوح و الرّيحان ثمّ اقرء لهم ما انزله الرّحمن من ملكو ت

البيان لتقّر به عيونهم و تنشرح به صدورهم فى ايام اللّه

الملك العزيز الجميل انّا نوصيكم بالامانة الكبرى و ما

يرتفع به امر اللّه بين عباده انّه لهو النّاصح الأمين تخّلقوا

باخلاقى ثمّ اعملوا ما امرناكم به فى كتابى المبين تمّسكوا فى

كلّ الأحوال بحبل الأستقامة و تشّبثوا بذيل اسمى الكريم

ان يا قلمى ان اذكر احّباء اللّه الّذين سكنوا فى محمّد آباد و

بشّرهم بعناية الرّوح الّذى بظهوره سرت نسمة اللّه و تفوّعت

ص .6

رائحة المعانى بين السّموات و الارض يشهد بذلك كلّ

ذى شّم بديع يا آحبائى فى هناك ان استمعوا نداء المظلوم

؟

الى الفرد الخبير ان افرحوا بذكرى اياكم ثم اشربوا ؟

من كأس عطائى باسمى العزيز المنيع انتم فى البيو ت و

مالك الملوك يذكركم فى ديار الغربة من سجنه العظيم

هل يعادل بهذا الفضل ما ترو نه اليوم لا واسمى المهيمن على

من فى السّموات و الأرضين دعوا ما عندكم و توجّهوا

بقلوب نورآء الى بحر عطاء ربّكم الّذى احاطته الأحزان

من كلّ الجهات من الّذين كفروا به وباياته اذ اتى ببرهان

مبين تمسّكوا بكتاب اللّه انّه يعّرفكم ما هو المستور عنكم

و يهديكم صراطى المستقيم يا نجف قد ذكر ذكرك لدى

العرش و نّزل لك و لاحّبائى فى هناك هذا الكتاب

الّذى لو تضعه على الجبل لتراه مهتزّا شوقاً لايات اللّه مالك

هذا اليوم البديع ان اشكر اللّه بهذا الذّكر الّذى كان اعّز

ص ٦١

من العالم و ما خلق فيه يشهد بذلك كلّ منصف بصير

؟

؟

شطر اللّه وقل اسئلك يا مالك الأسماء وفاطر الأرض و السّماء

بان تنزل من سماء عنايتك ما يطّهر به افئدة عبادك اى ربّ

ايد احّبتك على الاستقامة على امرك و ما امرتهم به فى كتابك

انّك انت المقتدر على ما تشاء يشهد كّلشئ بانّك انت المقتدر

القدير و نذكر فيهذا المقام احّبائى فى قرية اخرى و نبشّرهم

بعنايات ربّهم مالك الأيجاد يا احّباء الرّحمن فى هناك ان

استمعوا ندائى وقوموا على خدمة امرى و تشّبثوا باحكامى

و تمسّكوا باوامرى الّتى بها انارت الافاق ضعوا سنن

القوم و ما عندهم وخذوا سنن اللّه بقدرة من لدن مالك

المبدء و المأب ان اشربوا يا آحبائى من كاس المحّبة و

الاتّحاد ثمّ اذكروا ربّكم فى العشّى و الاشراق انّا سمعنا

ندائكم ورأينا اقبالكم انّه لهو السّميع البصّار ايّاكم ان تمنعكم

ص ٦٢

الدّنيا و ما فيها عن هذا الأمر الّذى به اضطربت القلوب

؟

؟

السّموات ان يا قلم توجّه الى قرية اخرى ثمّ اذكر اهلها من

لّدى اللّه المهيمن القيّوم لياخذهم جذب الأيات و يقرّبهم

الى اللّه مالك الملكو ت يا احّبائى ان اذكروا غربتى وسجنى و

بلائى و ما ورد عليّ فيهذه السّنة من الّذين كفروا بالشّاهد

و المشهود قد قتلوا اصفياء اللّه و نهبوا اموالهم و

دخلوا بيو تهم بظلم ناحت به الأشياء وذّرفت عيون

الملأ الأعلى و لكن القوم هم لا يفقهون لو يتوجّه احد

و يتفرّس فى اعضائى لعمرى يجد فى كلّ اركانى اثر سيف

كلّ مشرك اعرض عن اللّه مالك الغيب و الشّهود انا انفقنا

كلّ مالنا فى سبيل اللّه العزيز الودود قد قطع اللّه

دوحة الظّلم بسيف العدل انّه لهو المقتدر على ما يشاء

بقوله كن فيكون طوبى لكم بما اقبلتم الى الوجه واعرضتم

ص ٦٣

عن كلّ عالم محجوب البهاء عليكم يا آحّبائى فى بلادى و الثناء

عليكم بما فزتم بايّام اللّه ووجدتم نفحات قميصه المحبوب

يا اسم جود مخصوص ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٦٤

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

هوى جالس وبغير ما اذن اللّه ناطق يحكمون باهوآئهم ما يشاؤن

يقتلون او لاد الرّسول و يذكرو نه فى المعابد و المساجد

تّبا لهم وللّذين اتّبعوهم من دون اذن من اللّه العليم الحكيم

؟؟

؟؟

ص ٦٥

؟؟

؟؟

وهم لا يفقهون اّن الزّخارف ؟

انّها ينبغى له و لامثاله كذلك قضى الأمر و نطق لسان المظلوم

فى هذا المقام الكريم ؟؟

؟؟ عليك وعلى

اهلك وعلى احّبائى من العباد و الاماء الّذين فازوا بعرفان اللّه

ربّ العالمين هو الأقدس الأعظم الأبهى يا جواد

ان استمع النّدآء مرة بعد مرة لعمر اللّه اّن له فى كلّ حين اثر

ما اطّلع به الا اللّه رّبك وربّ العرش العظيم طوبى لك

بما فزت بكتابى ولوحى وذكرى وايّامى بعدما اعرض كلّ غافل

بعيد انّا اردنا ان نذكر أمة من امائى الّتى قصدت افقى وسرعت

الى مطلع نور وجهى الى ان دخلت مقّرى وقامت لدى عرش

عظمتى وقّرت عيناها بجمالى وشربت رحيق الوصال فى

آخر ايّامها من كأس عطائى انّا نشهد لها بانّها سمعت ندآء

ص ٦٦

ربّها واجابت اذ اعرض عنه العباد و الاماء الّذين خلقوا

؟ ندائى و القيام على خدمة امرى طوبى لها

؟ و نطقت بثنائى الى ان صعدت

؟ قدرناه لها كذلك قضى الأمر من لدى اللّه

العزيز الوهّاب يا امتى ان اشكرى لاّن قلم الوحى ذكرك فى

ايّامك وبعد صعودك انا الّذى اريناك افقى وعرّفناك نفسى

وزّيناك بطراز الغفران انّه لهو العزيز الغّفار البهاء

عليها وعلى بنتها الّتى توجّهت وحضرت وفازت بما هو المسطور

فى كتاب اللّه مالك الايجاد هو الناطق امام الوجة

يا اهل المدن و القرى ان استمعوا ما ينطق به اللّسان فى

ملكو ت البيان من لدن من انطق الأشياء على انّه الا اله الّا

انا الفرد الخبير هو الّذى انزل الكتب وارسل الرّسل على انّه

لا اله الّا انا الرّقيب الحكيم قد فاز كلّ شئ باصغاء النّدآء الّا

كلّ معتد اثيم وشاهد كلّ بصر افق اللّه الأبهى الا كلّ غافل

بعيد تاللّه قد ظهر المنظر الاكبر و مالك القدر ينادى

ص ٦٧

و يقول يا معشر البشر قد اتى اليوم و انشق القمر وكل فى حشر

بديع قد ظهر المكنون وبُرز المخزون و الموعود اتى من سماء

القدر اقرب من لمح البصر ولكّن القوم فى وهم مبين

يرون الشّمس و يقولون هل هى شمس و يشاهدون

الايات و يقولون ان هى الّا سحر عظيم كذلك قضى الأمر

فى الكتاب واهل الحجاب فى ريب عجيب يا احّباء الرحمن

فى البلدان اّن المظلوم يقسمكم بمحبوب الأمكان الّذى

ينطق فى ملكو ت البيان بان لا تختانوا فى اموال النّاس

كونوا امناء اللّه فى دياره ومشارق الصّدق فى بلاده طوبى

لمن سمع نصح اللّه وكان من العالمين قد ظهر من الخيانة فى

الغربة ما ذاب به كبدى و تذرّفت عينى و ناح سّرى وضاق

صدري لعمر اللّه قد طار النّوم من عين البهاء بما ورد عليه

فى هذه الأرض البيضاء يشهد بذلك كلّ الأشياء ولكّن القوم

من الغافلين قد صاحت الصّخرة لبلائى و ناحت السّدرة

لضّرى تاللّه ليس حزنى لنفسى بل لامر اللّه ربّ العالمين

ص ٦٨

كلّ الاحزان لمن لا يقدر ان ؟ ؟ من البأساء

و الضّرآء فى هذا المقام الكريم نسمع الكذب و نسكت و الكاذب

يظّن انّه اشتبه الأمر و انّا وجدناه على صدق مبين يا احّبائى

اتخلّقوا باخلاق اللّه وزّينوا هياكلكم باثواب الأمانة و الأستقامة

و الصّداقة كذلك امركم مالك البّرية فى لوح حفيظ قد

زادت الأحزان فى هذا الحين بما ترى هيكل الحّب ومن معه

تحت مخالب البغضاء من جنود الظّالمين قولوا يا آله الأسماء

وفاطر الأرض و السّماء نسئلك بهذا الشّهيد الّذى فدى

نفسه فى هذه الايّام لاظهار امرك واعلاء كلمتك بان

تنزل على احّبائك واصفيائك ما يحفظهم عن مخالب الغفلة

و الرّيب ثمّ اشربهم من يد عطائك كوثر الايقان انّك انت

المعطى المنّان لا اله الّا انت الفضّال المعطى الكريم

هو الظّاهر النّاطق من الأفق الأعلى

هذا كتاب من لدّنا الى الّذين نبذوا العالم واخذوا ما اتى

به الأسم الأعظم فيهذا اليوم الّذى نادى المناد عن يمين

ص ٦٩

البقعة البيضاء بانّه قد رجع حديث الأحزان بما ناح

الرّسول فى الجّنة العليا و البتول عند سدرة المنتهى

كذلك قضى الأمر من لدى اللّه مالك الأسماء وفاطر السّماء

فى صحيفة ما اطّلع بها الّا من شاء اللّه ربّ العالمين انّه

لهو الّذى ينطق من شطر سجنه الاعظم و يشهد بما شهد اللّه

قبل خلق الأشياء وقبل خلق السّموات و الأرضين يا احّباء

الرّحمن فى البلدان لعمرى قد تنّفس صبح البيان واشرقت

شمس البرهان على شأن ما انكرها الّا الّذين كفروا باللّه

العليّ العظيم ولو اّن الأحزان قد اخذت كلّ مأخذ ولكّن

اللّسان ينطق و القلم الأعلى يتّحرك و يجول فى مضمار

الحكمة و العرفان على شأن لا تمنعه جنود العالم و لا ظنون

الجهلاء الّذين يّدعون العلم من دون بيّنة و لا كتاب من

لدى اللّه العليم الحكيم تفكّروا فى القوم واعمالهم انّهم ينوحون

و يبكون بما ورد على آل اللّه من قبل و يتبّرؤن عن الّذين

ظلموا وهم يعملون مثل اعمالهم و لا يفقهون قد تحّير الملاء

ص .7

الأعلى من اعمالهم و ناح الرّوح الاعظم واهل الفردوس و

لكّن القوم هم لا يشعرون قد اعتكفوا على اهوآئهم معرضين

عن اللّه المهيمن القيّوم كذلك نطق المظلوم و انزل لكم

ما تجدون منه نفحة اللّه العزيز الودود انّه يحّب احّبائه و

يكون متوجّها اليهم من هذا المقام الممنوع بلسان ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٧١

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ كذلك يأمركم المظلوم من هذا المقام البعيد اّن

الّذى اقبل وفاز بلقاء مولاه ذكركم لدى العرش وذكرناكم

فضلا من لدّنا و انا الذّاكر العليم جميع شما امام عين اللّه ؟؟

انّه يشهد و يرى و انّه لهو السّميع البصير ان افرحوا بهذا

الذّكر الأعظم ثمّ احمدوا رّبكم الرّحمن فى كلّ حين البهاء

عليكم بما سمعتم وصبرتم ورايتم و تركتم وشاهدتم ما لا

شاهده احد فى سبيل اللّه الملك المتعالى الغفور الكريم

سوف يفنى العالم و ما فيه و يبقى ما قدّر لكم و يرتفع فى الأرض

اذكاركم واعمالكم كذلك يخبركم الصّادق الأمين هو

ص ٧٢

لوح البرهان

هو المقتدر المجزى العليم الحكيم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت

ايدى الظّالمين يا باقر قد افتيت على الّذين ناح لهم كتب

العالم وشِهد لهم دفاتر الاديان كّلها و انّك يا آيّها البعيد

فى حجاب غليظ تاللّه قد حكمت على الّذين بهم لاح افق الايمان

يشهد بذلك مطالع الوحى ومظاهر امر رّبك الرّحمن

الّذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم فى سبيله المستقيم

قد صاح من ظلمك دين اللّه فيما سواه و انّك تلعب و تكون

من الفرحين ليس فى قلبى بغضك و لا بغض احد من العباد

لاّن العالم يريك وامثالك فى جهل مبين انّك لو اطّلعت

على ما فعلت لالقيت نفسك فى النّار او خرجت عن البيت

متوجّها الى الجبال و نحت الى ان ترجع الى مقام قدّر لك

من لدن مقتدر قدير يا آيّها الموهوم ان اخرق حجبات

الظّنون و الأوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الأفق المنير

ص ٧٣

قد قطعت بضعة الرّسول وظننت انّك نصرت دين اللّه

كذلك سّولت لك نفسك و انت من الغافلين قد احترق

من فعلك قلوب الملأ الأعلى و الّذين طافوا حول امر اللّه

ربّ العالمين قد ذاب كبد البتول من ظلمك و ناح اهل الفردوس

فى مقام كريم انصف باللّه ياّى برهان استدّل علماء اليهود

وافتوا به على الرّوح اذ اتى بالحق وباّى حّجة انكر الفريسّيون

وعلماء الاصنام اذ اتى محمّد رسول اللّه بكتاب حكم بين

الحّق و الباطل بعدل اضائت بنوره ظلمات الأرض

وعن ورآئها قلوب العارفين و انّك استدللت اليوم

بما استدّل به علماء الجهل فى ذاك العصر يشهد بذلك

مالك مصر الفضل فى هذا السّجن العظيم انّك اقتديت

بهم بل سبقتهم فى الظّلم وظننت انّك نصرت الدّين ودفعت

عن شريعة اللّه العليم الحكيم و نفسه الحق ينوح من

ظلمك النّاموس الأكبر و تصيح شريعة اللّه الّتى بها سرت

نسمات العدل على من فى السّموات و الأرضين هل ظننت

ص ٧٤

انّك ربحت فى ما افتيت لا وسلطان الأسماء يشهد ؟

من عنده علم كّلشئ فى لوح حفيظ قد افتيت على الّذى

حين افتائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم اللّه الأعلى فى

مقامه المنيع يا ايّها الغافل انّك ما رايتنى و ما عاشرت و ما

آنست معى فى اقّل آن فكيف امرت النّاس بسّبى هل اتّبعت

فى ذلك هواك ام بموليك فأت باية ان انت من الصّادقين

نشهد انّك نبذت شريعة اللّه عن ورآئك واخذت

شريعة نفسك انّه لا يعزب عن علمه من شئ انّه لهو الفرد

الخبير يا ايّها الغافل ان استمع ما انزله الرّحمن فى الفرقان

لا تقولوا لمن القى اليكم السّلام لست مؤمنا كذلك حكم

من فى قبضته ملكو ت الامر و الخلق ان انت من السّامعين

انّك نبذت حكم اللّه واخذت حكم نفسك فويل لك

يا ايّها الغافل المريب انّك لو تنكرنى باّى برهان يثبت

ما عندك فأت به يا ايّها المشرك باللّه و المعرض عن سلطانه

الّذى احاط من فى العالمين يا آيّها الجاهل فاعلم اّن العالم

ص ٧٥

من اعترف بظهورى وشرب من بحر علمى وطار فى هوآء

حبّى و نبذا ما سوآئى واخذ ما نزّل من ملكو ت بيانى البديع

انّه بمنزلة البصر للبشر وروح الحيوان لجسد الأمكان

تعالى الرّحمن الّذى عرّفه واقامه على خدمة امره العزيز

العظيم يصلّين عليه الملأ الأعلى واهل سرادق

الكبرياء و الّذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القوّى

القدير يا باقر انّك ان تكن ان تكن من اهل هذا

المقام الأعلى فأت باية من لدى اللّه فاطر السّماء وان

عرفت عجز نفسك خذا عّنه هواك ثمّ ارجع الى موليك

لعّل يكّفر عنك سّيئاتك الّتى بها احترقت اوراق

السّدرة وصاحت الصّخرة وبكت عيون العارفين

بك انشّق ستر الرّبوبّية وغرقت السّفينة وعقرت

النّاقة و ناح الرّوح فى مقام رفيع اتعترض على

الّذى اتاك بما عندك وعند اهل العالم من حجج اللّه

واياته ان افتح بصرك لترى المظلوم مشرقا من افق ارادة اللّه

ص ٧٦

الملك الحّق المبين ثمّ افتح سمع فؤادك لتسمع ما

تنطق به السّدرة الّتى ارتفعت بالحق من لدى اللّه العزيز

الجميل اّن السّدرة مع ما ورد عليها من ظلمك و

اعتساف امثالك تنادى باعلى النّدآء و يدع الكلّ الى

السّدرة المنتهى و الافق الأعلى طوبى لنفس رات الأية

الكبرى و لاذن سمعت ندآئها الأحلى وو يل لكّل معرض

اثيم يا ايّها المعرض باللّه لو ترى السّدرة بعين الأنصاف

لترى اثار سيوفك فى افنانها واغصانها واوراقها

بعد ما خلقك اللّه لعرفانها وخدمتها تفكّر لعل تطّلع

بظلمك و تكون من التائبين اظننت انّا نخاف من

ظلمك فاعلم ثمّ ايقن انّا من اوّل يوم فيه ارتفع صرير القلم

الأعلى بين الأرض و السّماء انفقنا ارواحنا واجسادنا

وابنائنا واموالنا فى سبيل اللّه العليّ العظيم و نفتخر

بذلك بين اهل الأنشاء و الملأ الأعلى يشهد بذلك

ما ورد علينا فى هذا الصّراط المستقيم تاللّه قد ذابت

ص ٧٧

الأكباد وصلبت الأجساد وسفكت الدّماء و الأبصار

كانت ناظرة الى افق عناية ربّها الشّاهد البصير كلّما زاد

البلاء زاد اهل البهاء فى حبّهم قد شهد بصدقهم ما انزله

الرّحمن فى الفرقان بقوله فتمّنوا المو ت ان كنتم صادقين

هل الّذى حفظ نفسه خلف الاحجاب خير اَم الّذى

انفقها فى سبيل اللّه ان انصف و لا تكن فى تيه الكذب من

الهائمين قد اخذهم كوثر محبة الرّحمن على شأن ما منعهم

مدافع العالم و لا سيوف الأمم عن التّوجّه الى بحر عطاء ربّهم

المعطى الكريم تاللّه ما اعجزنى البلاء و ما اضعفنى اعراض

العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل

واتى مطلع العدل بايات واضحات وحجج باهرات

من لدى اللّه المقتدر القدير ان احضر بين يدى

الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان كذلك

يأمرك مشرق ظهور ربّك الرّحمن من شطر سجنه العظيم

اغّرتك الرّياسة ان اقرء ما انزله اللّه للّرئيس الأعظم ملك

ص ٧٨

الرّوم الّذى حبسنى فى هذا الحصن المتين لتطّلع بما

عند المظلوم من لدى اللّه الواحد الفرد الخبير اتفرح بما ترى همج

الأرض عن ورآئك انّهم اتّبعوك كما اتبع قوم قبلهم مَنُ

سمى بحّناس الّذى افتى على الرّوح من دون بيّنة و لا

كتاب منير ان اقرء كتاب الأيقان و ما انزله الرّحمن لملك

باريس وامثاله لتطّلع بما قضى من قبل و توقن بانّا ما

اردنا الفساد فى الارض بعد اصلاحهاانّما نذّكر

العباد خالصاًلوجه اللّه من شاء فليقبل ومن شاء

فليعرض اّن ربّنا الرّحمن لهو الغّنى الحميد يا معشر العلماء

هذا يوم لا ينفعكم شئ من الأشياء و لا اسم من الأسماء

الّا بهذا الاسم الّذى جعله اللّه مظهر امره ومطلع

اسمائه الحسنى لمن فى ملكو ت الأنشاء نعيما لمن وجد

عرف الرّحمن وكان من الرّاسخين و لا يغنيكم اليوم علومكم

وفنونكم و لا زخارفكم وعزّكم دعوا الكلّ عن ورائكم

مقبلين الى الكلمة العليا الّتى بها فصّل كّل زبر وكّل

ص ٧٩

صحف و هذا الكتاب المُبين يا معشر آلعلماء ضعوا ما

الّفتموه من قلم الظّنون و الاوهام تاللّه قد اشرقّت

شمس العلم من افق اليقين يا باقر ان انظر ثمّ اذكر ما

نطق به مؤمن آلك من قبل اتقتلون رجلا ان يقول

ربّى اللّه وقد جائكم بالبّينات من ربّكم وان يك كاذبا

فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الّذى

يعدكم اّن اللّه لا يهدى من هو مسرف كذّاب يا ايّها

الغافل ان كنت فى ريب فيما نحن عليه انّا نشهد

بما شهد اللّه قبل خلق السّموات و الأرض انّه لا اله الّا

هو العزيز الوهّاب و نشهد انّه كان واحدا فى

ذاته وواحد فى صفاته لم يكن له شبه فى الأبداع

و لا شريك فى الأختراع قد ارسل الرّسل و انزل الكتب

ليبشّروا الخلق الى سوآء الصّراط هل آلسّلطان اطّلع

وغّض الطّرف عن فعلك ام اخذه الرّعب بما عو ت

شرذمة من الذّياب الّذين نبذوا صراط اللّه عَنُ

ص .8

ورآئهم واخذوا سبيلك من دون بّينة و لا كِتاب

انّا سمعنا باّن ممالك الأيران تزيّنت بطراز العدل فلّما

تفّرسنا وجدناها مطالع الظّلم ومشارق الأعتساف

انّا نرى العدل تحت مخالب الظّلم نسئل اللّه بان يخّلصه

بقّوة من عنده وسلطان من لدنه انّه لهو المُهَمُين

على من فى الأرضين و السّموات ليس لأحد ان يعترض

على نفس فيما ورد على امر اللّه ينبغى لكّل من يتوجّه الى

الأفق الأعلى ان يتّمسك بحبل الأصطبار و يتوكّل

على اللّه المهيمن المختار يا آحّباء اللّه ان اشربوا من عين

الحكمة وسيروا فى رياض الحكمة وطيروا فى هوآء الحكمة

و تكلّموا بالحكمة و البيان كذلك يأمركم ربّكم العزيز العّلام

يا باقر لاتطمئن بعّزك واقتدارك مثلك كمثل بقّية

اثر الشّمس على رؤس الجبال سوف يدركه الّزوال

من لدى اللّه الغّنى المتعال قد اخذ عّزك وعّز

امثالك و هذا ما حكم به من عنده اّم الألواح

ص ٨١

اين من حارب اللّه واين من جادل باياته واين من

اعرض عن سلطانه واين الّذين قتلوا اصفيائه و

سفكوا دماء اوليائه تفكّر لعّل تجد نفحات اعمالك

يا آيّها الجاهل المرتاب بكم ناح الرّسول وصاحت

البّتول وخربت الديّار واخذت الظّلمة كلّ الاقطار

يا معشر آلعلماء بكم انحّط شان الملّة و نكس علم الأسلام

وثّل عرشه العظيم كلّما اراد ممّيز ان يتمّسك بما يرتفع به

شان الأسلام ارتفع ضوضائكم بذلك منع عمّا اراد وبقى

الملك فى خسران كبير فانظروا فى ملك الرّوم انّه ما اراد

الحرب و لكن ارادها امثالكم فلّما اشتعلت نارها وارتفع

لهيبها ضعفت الدولة و الملّة يشهد بذلك كلّ منصف

بصير وزادت ويلائها ان اخذ الّدخان ارض السّر

ومن حولها ليظهر ما انزله الرّحمن فى لوح الرّئيس كذلك

قضى الأمر فى الكتاب من لدى اللّه المهيمن القّيوم انّا

للّه و انّا اليه راجعون ان يا قلم آلأعلى دع ذكر الذئب

ص ٨٢

ان اذكر الرّقشاء الّتى بظلمها ناحت الأشياء وارتعدت

فرآئص الاولياء يأمرك مالك الأسماء فى هذا

المقام المحمود قد صاحت من ظلمك البتول و تظن انّك

او لاد الرّسول كذلك سّولت لك نفسك يا آيّها المعرض

عن اللّه ربّ ما كان و ما يكون ان انصفى يا آيّتها الرّقشاء

باّى جرم لدغت ابناء الرّسول و نهبت اموالهم اكفرت

بالّذى خلقك بامر من عنده كن فيكون قد فعلت

بابناء الرّسول ما لا فعلت عاد وثمود بصالح و هود

و لا اليهود بروح اللّه مالك الوجود اتنكر ايات ربّك

الّتى اذا نزّلت من سماء الامر خضعت لها كتب العالم كّلها

تفكر لتطلع بفعلك يا آيّها الغافل المردود سوف تأخذك

نفحات العذاب كما اخذت قوما قبلك ان انتظر يا آيّها

آلمشرك باللّه مالك الغيب و الشّهود هذا يوم اخبر به اللّه

بلسان رسوله تفكّر لتعرف ما انزله الرّحمن فى الفرقان

وفى هذا اللّوح المسطور هذا يوم فيه اتى مشرق الوحى

ص ٨٣

بايات بيّنات الّتى عجز عن احصائها المحصون هذا يوم

فيه وجد كلّ ذيشّم عرف نسمة الرّحمن فى الأمكان وسرع

كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربّك مالك الملوك يا آيّها آلغافل

تاللّه قد رجع حديث الذّبح و الّذبيح توجه الى مقّر الفدآء

و ما رجع بما اكتسبت يدك يا آيّها آلمبغض ؟ اظننت بالشّهادة

ينحّط شأن الأمر لا فو الّذى جعله اللّه مهبط الوحى

ان انت من الّذينهم يفقهون و يل لك يا آيّها المشرك باللّه و

للّذين اتّخذوك اماماً لأنفسهم من دون بيّنة و لا كتاب

مشهود كم من ظالم قام على اطفاء نور اللّه قبلك وكم

من فاجر قتل و نهب الى ان ناحت من ظلمه الأفئدة و الّنفوس

قد غابت شمس العدل بما استوى هيكل الظّلم على اريكة

البغضاء ولكّن القوم هم لا يشعرون قد قتلت ابناء

الرّسول و نهبت اموالهم قل هل الأموال كفرت باللّه ام

مالكها على زعمك ان انصف يا آيّها آلجاهل المحجوب قد اخذت

الأعتساف و نبذت الأنصاف بذلك ناحت الأشياء

ص ٨٤

و انت من الغافلين قد قتلت الكبير و نهبت الصّغير هل

تظّن انّك تأكل ما جمعته بالظّلم لا و نفسى كذلك يخبرك الخبير

تاللّه لا يغنيك ما عندك و ما جمعته بالاعتساف

يشهد بذلك ربّك العليم قد قمت على اطفاء نور الأمر

سوف تنخمد نارك امراً من عنده انّه لهو المقتدر القدير لا

تعجزه شئو نات العالم و لا سطوة الامم يفعل ما يشاء بسلطانه

ويحكم ما يريد تفّكر فى النّاقة مع انّها من الحيوان رفعها

الرّحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها وثنائها انّه هو

المهيمن على من فى السّموات و الأرض لا اله الّا هو العزيز

العظيم كذلك زيّنا آفاق سماء اللّوح بشموس الكلمات

نعيما لمن فاز بها واستضاء بانوارها وو يل للمعرضين

وو يل للمتكّبرين وو يل للغافلين و الحمد للّه ربّ العالمين

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٨٥

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٨٦

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ٨٧

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

باشند كبّر من قبلى من اقبل الى وجهى وقام على صراطى و

تمسّك بامرى العظيم الحمد اللّه ربّ العالمين

؟؟

؟؟

؟؟ قل يا اله البحر و ما فيه من لئالى حكمتك و

سلطان البّر و ما يتحرك فيه من خلقك اسئلك باسمك

الّذى به ارتفعت رايات ذكرك واعلام ظهورك بان

تبّدل اريكة الظّلم و الاعتساف بعرش العدل و الأنصاف

انّك انت المقتدر على ما تشاء لا يمنعك شئعّما خلق و

يخلق انّك انت المقتدر العزيز الفعّال قد فعل الظّالمون

ما ناح به سكّان الفردوس اخذوا اهوآئهم و نبذوا الههم

ص ٨٨

الا انّهم من الهالكين ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ يشهد بذلك

ربّك العليم الخبير قد اخذ اللّه من قام بالظّلم و يأخذ

الّذين اتّفقوا فى سفك دمائهم انّه لهو المقتدر القدير

طوبى لك بما اقبلت الى اللّه معرضاً عن كلّ غافل بعيد

؟؟

؟؟ يا

اصفيائى بشّروا العباد بظهورى واستوآئى على عرشى

العظيم لعمرى ستفنى الدّنيا و ما فيها و يبقى لكم ما قدّر مِن

لدن مقدّر كريم ؟؟

ص ٨٩

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ البهاء عليك وعليهم وعلى الّذين آمنوا باللّه

العزيز الحميد ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص.9

؟؟

؟؟

؟؟ لعمر اللّه ما من شئ الّا وقد ناح و لكن

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ قد انزل اللّه فى مصيبتهم ما ذرفت به العيون

وذابت به الاكباد ؟؟

؟؟

؟؟ البهاء عليك وعليهما وعلى من انفق

روحه قبلهما انّه لهو الكاظم فى كتابى العظيم ؟؟

؟؟

؟؟ قل قد شربتم كأس البلاء من ايادى اعدآء

ص ٩١

ربّكم مالك الأسماء انّه لهو الشّاهد السّميع البصير ثمّ

اشربوا رحيق البقاء من ايادى عطاء ربّكم فاطر السّماء الّذى

يذكركم فى سجنه العظيم البهاء عليكم يا احّبائى و الثناء عليكم

يا اودّآئى من لدى اللّه محبوب العارفين ومقصود العالمين

انّا نذكر فى آخر الكتاب ابنك الّذى سمّى بمحّمد و نبشّره بالفرح

بعد الأحزان اّن ربّك الرّحمن لهو الفضّال القديم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ طوبى لمن فاز و

و يل للغافلين البهاء عليك وعلى ابنك وعلى ؟ من لدن

عليم خبير هو الذّاكر العليم

يا اهل العالم قد ورد على خير الأمم ما ارتفع به نحيب البكاء

بين ملأ الأعلى ومن هذا المقام الكريم قد فعل الظّالمون

بكاظم ما صاحت به الأشياء ولطمت الحور على وجهها

فى مقّرها الرّفيع قد جعلوه ارباً ارباً فى سبيل اللّه تاللّه به

ص ٩٢

تعّطرت الأفاق ولكّن القوم فى حجاب مبين به سرت نسمته

وظهرت شريعة اللّه ربّ العالمين وبه جرت سفينة مّحبة اللّه

على بحر الأسماء و لاح افق الوفاء يشهد بذلك الأشياء فى هذا

الكتاب المنير ان اذكر الّذين استشهدوا فى سبيل اللّه بما

ذكرهم ربّك الخبير طوبى لمن تقّرب اليهم و توسّل بهم الى اللّه

العليم الحكيم يا مهدى قد حضر لدى العرش ما ارسل اليك

من افنانى اّن السّدرة تجيب افنانها انّه لهو السّامع المجيب

يا افنانى اح ان احمد اللّه بما ايّدك على عرفان بحر عرفانه و

اقامك على خدمته انّه لهو المقتدر الحكيم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ اّن الّذى ستر انّه على معزل من العمل

فاسئل اللّه ان يؤيّده على ما يّحب و يرضى اّن له الأخرة و الأولى

؟؟

؟؟ انّه يجزى من عمل فى سبَيله

ص ٩٣

انّه لهو الفضّال الكريم ميرزا ابو الحسن ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

لو علم النّاس ما غفلوا عنه لناحوا نوح الفاقدين

لعمرى لو اطّلعوا على ما ستر اليوم عنهم لفدوا انفسهم و ما

عندهم رجاء ذكرى البديع ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ و لكن اين من يسمع و يرى من ايات ربّه الكبرى

كّل الخير لمن اقبل الى مالك القدر و المنظر الأكبر وكّل

الويل لمن اعرض وكفر؟؟

ص ٩٤

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

هو الباقى الدّآئم انّا توجّهنا بسمعنا الى ممالك

الألف سمعنا نعيب غراب الظّلم و نعيق من قام بالاعتساف

قد حكم الباقر على اصفياء اللّه وامنائه و انّه سمّى بالذّئب

من قلم اللّه مالك الايجاد و الرّقشاء ايدّته فى القتل بل بها

اسّس بنيان الظّلم و يل لها وللّذين اخذوها اماماً لأنفسهم

ص ٩٥

من دون بيّنة من لدى اللّه ربّ الارباب قد لدغت كبد

الرّسُول وظّنت انّها ظهرت الأسلام اخدت اموالهم و

سفكت دمائهم من دون ذنب وبيّنة كذلك قضى الأمر

على الّذين بهم انا رافق العرفان انّا بيّنا لك ما ورد على اصفياء اللّه

لتعرف الّذين ظلموا فى يوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى و

نطق لسان العظمة الملك للّه الواحد المختار

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

طوبى لهائم طوبى لها بما رثت فى مصيبة رثى فيها لسان

العظمة و ناح بها اهل سرادق العزّة اى زين ؟؟

؟؟

؟؟ لدى العرش مقبول

؟؟ جمال قدم فائز شد اجرها على الّذى ايّدها و

ص ٩٦

انطقها انّه خير مجزى انّه لهو الغفور الكريم انّا نكّبر

من هذا المقام الأعلى و المقّر الأسنى على وجه من ذكرناه

من قبل وايّدناه على عرفان نفسى واصغاء اياتى الّذى سمّى

بابى طالب فى كتاب الأسماء وكان من الذّاكرين انّا ارسلنا

اليه الواحاً من قبل لا يعادل بواحد منها ما خلق فى

الأرض يشهد بذلك كلّ مقبل بصير بشّره بذكرى ايّاه

ثمّ ارسل اليه ما انزلناه فى هذا الحين قل لا تحزن

من شئ ان افرح بايّام اللّه وقل لك الحمد يا آلهى بما عرفتنى

يومك الّذى غفل عنه اكثر عبادك اى رب ايّدنى على

حفظ ما اعطيتنى بجودك ثمّ اشربنى كوثر الاستقامة

فى امرك انّك انت الكريم اى ربّ قدّر من قلمك الأعلى ما

ينفعنى فى الاخرة و الأولى انّك انت المقتدر القدير

هو الأقدس الأعظم الأبهى

قد سمع المظلوم ندآئك و يناديك بندآئه الاحلى بين

الارض و السّماء و يقول يا ابراهيم قد رجع حديث النّار

ص ٩٧

واحترق بها خليلى فى ارض الصّاد الّذى اشرق من افق

الوفاء بحّب اللّه المهيمن العليم الحكيم و تجدّد حديث

الذّبح و الّذبيح ما رجع من مشهد الفدآء و انفق روحه

فى سبيل اللّه ربّ العالمين قد اخذ اللّه الّذى ظلم وسوف

ياخذ الّذين جادلوا باياته وكفروا ببرهانه الظّاهر المبين

هنيئاً لك بما شربت رحيق الوحى من يد عطاء ربّك الكريم

وقد ندنت حول النّار الى ان دخلت واشتعلت بنار اللّه

المهيمن العزيز الحميد طوبى لمن سمع ندآئى وطار فى

هوآئى و انجذب من حفيف سدرتى وهدير حمامتى

الّتى تنطق انّه لا اله الّا هو المقتدر القدير انّا وجدنا

عرف حّبك ورايناك مقبلا الى افقى الأعلى ذكرناك بهذا

الكتاب الّذى اذا نزّل من ملكو ت امر ربّك خضعت له

كتب العالم كّلها طوبى لمن اقبل وشكر وو يل للمعرضين

ان اشكر اللّه بما اسمعك صرير قلمه وذكرك بما يبقى به اسمك

فى ملكو ته العزيز المنيع اذا فزت بكتابى واسكرك خمر بيانى

ص ٩٨

وّل وجهك شطر سجنى وقل لك الحمد يا ايّها المظلوم

الفريد ولك الثّناء يا من باسمك ماج بحر الحيوان فى

الأمكان و نطقت الاشياء الملك للّه العلى العظيم

نسئل اللّه بان يجعلك مستقيما على هذا الامر الّذى

به زلّت الأقدام الّا من شاء اللّه الفرد الخبير

هو الأقدس الأعظم الأبهى

ذكر من لدنّا لمن فاز بعرفان اللّه ربّ العالمين قد حضر

كتابك واجبناك فى ايّام فيها اضطرب هيكل العدل

من سطوة الظّلم و ناح الرّوح الامين على مقام رفيع

هذا يوم فيه ناح روح الأمر بما اكتسبت ايدى الظالمين

قد افلت شمس الوفاء من افق الصّاد طوبى لمن ذّرفت

عيناه و يل للغافلين انّك توّكل على اللّه ثمّ اشكره بما

اقبل اليك من هذا الأفق الأعلى و انزل لك ما تضّوع

به عرف العرفان بين السّموات و الأرضين كذلك طلع

نيّر البيان من افق فم ربّك الرّحمن لتشكر و تقول لك الحمد

ص ٩٩

يا اله العالم ولك الثّناء يا مقصود العارفين

؟؟

؟؟

ساحت اقدس عرض شد هذا ما نطق به مَن

عنده فصل الخطاب فى الجواب

طوبى لك يا من نطقت بذكر من انار به افق الوفاء فى ملكو ت

الأنشاء وطوبى لكّل ناطق نطق بذكر الحاء و الحاء يا

زين العابدين ان استمع ما يذكرك ربّ العالمين فيهذا

القصر المبين لعمرى لو تجد لّذة بيانى ليأخذك الفرح

على شأن لا تكدّرك الأحزان و يفتح بصر فؤادك على

شأن ترى النّورين فى الافق الاعلى و المقام الأبهى

و الذّروة العليا و الغاية القصوى و تقول لك الحمد

يا آلهى وآله العالم ولك الثّناء يا محبوبى ومحبوب الأمم

اشهد انّك خلقتهما وعزّزتهما و نصرتهما ورفعتهما الى ان

فديتهما فى سبيلك و ما اردت لهما الّا ما عجزت عن ذكره

ص ..1

اقلام الامكان و لا تحويه اوراق الزّمان انّك انت المقتدر

المتعالى العليم الحكيم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص 1.1

طوبى لك وللّذين ينظرون الأشياء وبعينى واقتصروا

امورهم على تبليغ امرى بالحكمة الّتى انزلها الرّحمن فى

الكتاب هو المشرق من افق سماء البيان يا على

قد حضر كتابك الّذى ارسلته الى محمّد قبل على عليه بهائى

وقرئه عبد الحاضر لدى العرش اّن ربّك لهو السّميع المجيب

ان احفظ وصاياء ربّك انّا ذكرناك من قبل وقبل القبل

و نذكرك فيهذا الحين و نكّبر من شطر سُجنى الأعظم على احّبائى

الّذين فازوا بايّامى واعترفوا بسلطانى واقّرو بما شهد اللّه

انّه لا اله الّا انا المهيمن العزيز الكريم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ قل خذوا كأوس الأنقطاع بقّوة من

عندنا ثمّ اشربوا منها بذكرى البديع ؟؟

؟؟

؟؟

ص 2.1

مشتعل و نفوس مقبله وموقنه ؟؟ اناث وذكور وصغير

وكبير بنفحات كلمات منزل ايات ؟؟

انّا نكّبر على وجهك من هذا المقام البعيد لتشكر ربّك

الذّاكر النّاطق العليم الحكيم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ وبانوار

شمس حقيقت منّور البهاء عليك وعليهم وعلى الّذين

فازوا بهذا الامر الّذى به زّل قدم كلّ عالم واضطرب كلّ

عارف الّا من شاء اللّه ربّ من فى السّموات و الارضين

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص 3.1

لوحى نازل وارسال شد لعمر اللّه اّن العاقبة لها ولها

حسن ختام اّن ربّك لهو العزيز العلّام و الحمد للّه

مالك الانام قال عزّ كبريائه

خذ القلم و الّلوح واكتب له ما يكّلم به مكّلم الطّور وفيهذا

المقام الّذى سمّى بالاسماء الحسنى فى كتاب الأسماء

وبسماء هذه السّماء فى الصّحيفة الحمرآء ليفرح بذكر ربّه

السّميع البصير انّا ذكرنا فى اكثر الألواح هذه الأرض

بالسّجن الأعظم فلّما انتشر هذا الّذكر زيّناها باسّماء

اخرى اّن ربّك لهو المقتدر القدير قل هذا يوم فيه

ينادى كلّ الأشياء باّن السّجن للّه مالك الاسماء

تعالى هذا المقام الاعظم الّذى تحّير منه العالم اّن

ربّك لهو المبيّن المليح يا نبيل قد اخذنى الفرح اذ سمعت

ما بقى لك محّل فى الأرض واخذنى السّرور اذ رايتك

مطروداً باسمى بين عبادى لعمر اللّه لسان الَفَضل

يذكرك و يذكر ما ورد عليك فى سبيله المستقيم انّه

ص 4.1

اختار لك ما اختاره لنفسه تفكّر فيما ورد عليه من

جنود الظّالمين وقل لك الحمد يا اله العالم و مالك

القدم بما قّربتنى وعلّمتنى وعرّفتنى واشهدتنى و انطقتنى

بثنائك فى يوم فيه تزعزع كلّ اساس متين كّبر من قبلى

على وجوه احّبائى وبشّرهم بذكرى وعنايتى وذكّرهم بما

انزله قلمى الأعلى فى الواح لم يحصيها احد الّا اللّه ربّ

العالمين انّا نوصيهم بحّب العالم وبما يرتفع به امر اللّه

الملك العزيز الحميد وّص عبادى باخلاقى و ما

امروا به فى كتابى العظيم قل لا تجعلوا دين اللّه سبباً

للنّزاع و الجدال تاللّه انّه نّزل لاتّحادكم واتّفاقكم يشهد

بذلك لسان العظمة فى مقامه الكريم قل تاللّه قد ظهر اّم

الكتاب و انّه ينطق من اعلى المقام انّه لا اله الّا انا العليم

الحكيم ؟؟

؟؟

؟؟

ص 5.1

عرفان يوم اللّه على ما هو حقّه محروم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ان اشعل القلوب بنار حّبى ثمّ اذكرهم بذكرى الجميل

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

 ص 6.1

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ ليس الفخر لمن يحّب الوطن بل لمن

يحّب العالم انسان ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ ولمن ضّل هادياً ولكّل مكروب

فرحاً ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص 7.1

؟؟ قل تاللّه

اّن الخير عن ورآئكم و الفضل امام وجوهكم ايّاكم ان

تمنعوا انفسكم عمّا قدّر لكم فى كتاب مبين طوبى لوجوهكم

بما توجّهت الى المحبوب و لاذانكم بما سمعت ندآئه ولقلوبكم

بما اقبلت الى اللّه ولعيونكم بما رأت اياته و لاياديكم بما

اخذت الواحه و لارجلكم بما مشت على سوآء الصّراط

يا ملأ الاصفياء ان اعرفوا مقاماتكم وشئونكم ومراتبكم

لدى اللّه موجدكم وخالقكم ورازقكم ومحبوبكم و

محييكم و نوصيكم فى اخر القول بالحكمة الّتى انزلها

الرّحمن فى اكثر الالواح البهاء عليك وعليهم من لدى اللّه

مالك المبدء المأب تحّرك ملكو ت البيان و نطق

لسان الرّحمن يا على قبل اكبر ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص 8.1

ارتفاع امر اللّه و تاليف قلوب شود من يخضع للّه يرفعه اللّه

بالحّق ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

كذلك يخبرك الخبير و يعلّمك العليم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ ان اعمل بما امرناك من

قبل وفى هذا اللّوح لترى عناية ربّك الغفور الكريم و

ربّك المحصى العليم كن ناظرا الى افق امرى وعاملا بما فاز

برضائى ليتضّوع منه عرف قبولى كذلك يأمرك هيكل

ظهورى من مقامه العزيز المنيع ؟؟

؟؟

ص 9.1

؟؟

؟؟ يفعلون ما تأمرهم به اهوآئهم و ينسبونها

الى اللّه العليم الحكيم كم من دم سفك فيهذا السّبيل وكم

من رؤس ارتفعت على الأسّنة فيهذا الأمر البديع قل

يا قوم ان انصفوا باللّه و لا ترتكبوا امر ربّكم العزيز العظيم

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ فاسئل اللّه ربّك بان يعّرفهم صراطه

المستقيم و يؤيّدهم على ما ينبغى لايّام اللّه ربّ العالمين ثمّ

اعلم قد حضر العبد الحاضر لدى العرش وعرض ما نطق به لسان

حّبك فى ثناء اللّه وذكره انّا سمعناه فضلا من عندنا و

اجبناك بلوح ينادى باعلى النّدآء و يهدى النّاس الى

صراط اللّه العزيز الحميد قل يا قوم اجيبوا داعي اللّه بينكم

ص .11

و لا تتّبعوا الّذين يعترفون بما اعترف به اللّه بالقول

و ينكرو نه بالعمل اّن ربّك لهو الشّاهد السّميع انشاء اللّه

؟؟

؟؟ ان افرح بهذا

الذّكر وقل لك الحمد يا محبوب العالم ولك الثّناء يا مقصود

الأمم اسئلك بان تؤيّدنى على ذكرك وخدمة امرك

على شأن لا يمنعنى ما يرى فى مملكتك و ما لا يرى فى بلادك

اى ربّ فالهمنى ما يجعلنى خالصا لحّبك و ناصرا لامرك

ومنقطعا عن دو نك انّك انت المقتدر المتعالى العليم

الخبير يا على قبل اكبر اّن مالك القدر اراد ان يذكر ارض الصّاد

الّتى فيها نصبت راية محّبة اللّه طوبى لها ولمن توجّه

اليها خالصا لوجهى وزار فيها وديعتى وامانتى كذلك

نطق لسان عنايتى على سدرة فضلى و انا الفضّال

يا ارض الصّاد ان اشكرى ثمّ افرحى بما رفعك اللّه الى

مقام سوف تشار بالبنان من كلّ الجهات اّن الفضل

ص ١١١

بيده يعطى من يشاء من خلقه انّه لهو المقتدر على ما يشاء

لا اله الّا هو الغنى المتعال طوبى لك و لاهلك الّذين

وجدوا عرف قميص اللّه وذاقوا امّر البأساء و الّضّرآء

فى سبيله لعمرى انّهم من الّذين يذكرهم اهل الفردوس الأعلى

و يثنيهم كلّ ذى لسان نطق بالحق فى اللّه مالك المأب

يا اهل الصّاد انتم الّذين تركتم الاوطان فى حّب الرّحمن

اذ عوى فيكم الذئب و تحّركت الّرقشاء بنفاق وضلال

يا حيدر انّا اظهرناك وعرّفناك وعّلمناك وسقيناك

رحيقى الّذى انزله الرّحمن فى الفرقان قد وصفه اللّه فى

الصّحف و الكتب و الّزبر بلسان اصفيائه من قبل فلّما فّك

ختمه باصبع القدير اعرض عنه كلّ غافل واقبل اليه المخلصون

بوجوه نورآء تبارك مالك الأسماء الّذى اظهره واختصه

لمن اجاب ندآء ربّه بخضوع و اناب قد سمعت من الأعدآء

ما ناح به الملأ الأعلى ان استمع فيهذا الحين ما يذكرك مالك

الأسماء فيهذا المقام الّذى يطوفه المخلصون فيكّل الأحيان

ص ١١٢

كذلك قذف لك من بحر عنايتى لئالى رحمتى ان اجمعها

باسمى ثمّ اشكر ربّك فى العشى و الأشراق يا حسن قبل على

قد شهد بمظلوميّتكم اهل الفردوس واهل حظائرا

القدس الّذين كّرم اللّه وجوههم عن الجهات هم الّذين

جعلوا خضوعهم وخشوعهم واذكارهم كّلها للّه ربّ

الأرباب قد ناح لمصائبكم اهل مدآئن الأسماء يشهد

بذلك فاطر السّماء الّذى تجّلى على العالم بالاسم الأعظم

و نطق بما نسفت به الجبال تفكّر فى فضل ربّك ثمّ اشكره

بشكر تنجذب به القلوب و تطير به الأرواح ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١١٣

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١١٤

؟؟ قد توجّه

وجه مالك الأيجاد الى وجوه اهل الصّاد الّذين نبذوا

كتب الظّنون و الأوهام واخذوا ما نّزل من لدى اللّه مالك

الرّقاب و يكّبر على وجوههم و يذكرهم بذكر اذا ظهر من سماء

مشّية ربّه سجد له اّم الاذكار بشّرهم بذكرى ورحمتى

وعنايتى ثمّ اذكرهم من قبلى اّن ربّك لهو العزيز الغّفار

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١١٥

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ طوبى لمن عرف هذا المقام وطوبى لمن وجد عرف

بيان الرّحمن ؟؟

؟؟

؟؟ و ناظر بامر اللّه و ما يثبت به

حكمه شود اقسم بشمس بيانى من فاز بما نطق به قلمى انّه ربح

فى كلّ عالم من عوالمى اياكم ان يمنعكم شئ عن سبيلى المستقيم

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١١٦

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ لا تطمئنّوا من كلّ

مّدع و لا تصدّقوا كّل ناطق و لا تظهر المستور لكّل خاضع

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١١٧

هو المبّين العليم قد مضت ايّام الفرح و الابتهاج

واتت ايّام الاحزان بما غاب نجم الايقان من سماء العرفان

بذلك صاحت الحصات وذابت اكباد ملأ الاعلى و

بكت الاشياء واضطربت اركان الوجود و تزلزلت قوآئم

البيت و ناح المقّربون فى اعلى المقام اّن الحسن انفق

روحه و الحسين ما عنده فى سبيل اللّه مالك الملك و الملكو ت

وسلطان الوجود و الجبرو ت ومن قبلهما اسمى الكاظم

الّذى استشهد فيهذا الأمر و ناحت فى مصيبته سدرة

المنتهى واهل الفردوس فى العشّى و الاشراق يا قلم الأعلى

وجّه وجهك من آلصّاد الى آلخا وزر شهدآئى من قبلى

باللّه لو تتفّرس فى كلّ ارض لتجد فيها عضواً من اعضائى

الّذى قطع فى سبيلى حّبا لجمالى وبذلك صاح قلمى و ناح

هيكل عظمتى وبكت عيون عنايتى وصعدت زفراتى

و نزلت عبراتى واحترق قلوب اصفيائى وحّنت افئدة

اوليائى يا قلمى هذا يوم ينبغى ان يرتفع فيه صريرك

ص ١١٨

و نحيب بكائك بما ورد على المظلوم واوليائه من مظاهر

الظّلم و الاعتساف ومطالع الغفلة الّذين ما فازوا برحيق

الانصاف فيهذا اليوم الّذى تنّورت الافاق من هذا

الاشراق نح يا قلمى لغربتى وبلائى وصح لمظلوميّتى ومظلوميّة

احّبائى اذا قصدت ارض آلخا و تقربت اليها ووجدت

نفحاتها قم تلقاء رمس آلمجيد وزره بما ذكره العزيز الحميد

وقل جوهر عرف تضّوع من قميص رحمة ربّناالعليّ الأبهى عليك

يا ايّها المقبل الى الأفق الأعلى و النّاطق بثناء مالك الأسماء

فى ملكو ت الأنشاء اشهد انّك خرقت الحجاب واخذت

الكتاب وامنت بالعزيز الوهّاب فى يوم فيه وضع كلّ

ذات حمل حملها وقام النّاس لمالك العرش و الثرى انت الّذى

ما منعتك الحجبات عن منزل الايات و لا السّبحات عن هذا

الأمر الّذى خضعت له البيّنات انت الّذى ما منعتك

فى اللّه لومة لائم و لا شماتة مشمت قد نبذت العالم واخذت

ما انزله مالك القدم وسلطان الامم اشهد انّك طرت

ص ١١٩

بقوادم الأيقان الى افق الرّحمن الى ان دخلت سجن المظلوم

وزرت ربّك المهيمن القيّوم ورايت ما منع عنه الكليم

وسمعت ما لا سمعه الحبيب وشربت رحيق الوصال

وفزت بمقام القدس و القرب الجمال انت الّذى وجدت

حلاوة النّدآء وسمعت خرير كوثر النقاء وحفيف سدرة

المنتهى اذ كنت قائما تلقاء ربّك مالك الأسماء وفاطر السّماء

طوبى لك يا ابا البديع و لأبنك الّذى به تزلزلت اركان الجبت و

انكسر ظهر الأصنام الّذى يمشون باثواب العلماء بين ملأ

الأنشاء قد شهد الحّق المنيع باقبالك وقيامك و نصرتك

واستقامتك وايقانك واطمينانك انت الّذى ما خوّفك

الالوف و ما منعك سليل السّيوف فى يوم فيه صّفت

الصّفوف لاطفاء نور الظّهور و ناحت قبائل الارض

وظهرت الفزع الاكبر بين البشر نعيما لك و لأبنك طوبى

لكما بما فزتما بشهادة اللّه فيهذا اللّوح الّذى اشرقت من افق سّماء

شمس كلمة انّنى انا اللّه ربّ العالمين ان يا جمال القدم

ص .12

مّر القلم ان يذكر عظيمك الّذى كان معك فى خباء ذلّك

وسرادق مجدك وكان فى الصّباح و المساء حاضراً امام

وجهك ساجدا لطلعتك وخاضعا لسلطانك و

متّمايلا بارادتك ومتحّركا بمشيّتك هو الّذى اسمعته

ندآئك واريته جمالك واسكنته فى جوار رحمتك وسقيته

كوثر وحيك وشّرفته بظهورات فضلك وشئونات

رحمتك وفّوضت اليه سقاية بيتك الحرام بين الانام

طوبى لمقبل اقبل اليك ولزآئر قصد مضجعك وزارك

بما انزله الرّحمن فى حقّك انت الّذى اسلمت الرّوح لوجه

ربّك وكنت معه من قبل فى ارض السّر واخترت الغربة حّبا

لنفسه وهاجرت معه الى ان دخلت السّجن فى هذا

المقام الكريم الّذى تّنور بانوار العرش العظيم سبحانك

يا مالك الاسماء وفاطر السّماء اسئلك ببحر علمك وسماء

حكمتك بان تقّدر لمن زار احّبتك اجر من فاز بخدمتك

وطّهرهم عن كلّ ما لا ينبغى لامرك ثمّ اغفرهم بجودك و

ص ١٢١

فضلك ثمّ اكتب لهم من قلمك الأعلى خير الاخرة و الاولى

انّك انت ربّ العرش و الثّرى و انّك انت المقتدر القدير

هو العزيز العظيم قد فاح مسك المعانى ولم يجده

الّا من تمّسك بالحّق مَعرضاً عن كلّ باطل بعيد تاللّه قد

رجع حديث الفدى فى ارض الطّف ولكّن القوم فى فرح

عظيم سوف يبدّله اللّه بالحزن الأكبر انّه لهو المقتدر

القدير يقتلون الحسين و ينوحون عليه تّبا لقوم

منعهم الهوى عن الافق الاعلى وغّرهم الشّيطان على

شأن غفلوا عن اللّه ربّ العالمين ينوح من اعمالهم

محمّد رسول اللّه فى اعلى الجنان يشهد بذلك من ارسله

بسلطان مبين انّا ذكرنا لك رشحا من بحر اعمال الّذينهم

حاربوا اللّه واصفيائه لتطّلع و تكون على بصيرة من اللّه

العزيز الحميد ؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٢٢

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

بئس ما عملوا فى الحيوة الباطلة سوف يأخذهم اللّه عدلاً

من عنده انّه لهو المقتدر القدير ؟؟

؟؟

؟؟

مذكور لعمر اللّه من اقبل وعرف وأمن انّه من اهل الصبر

ص ١٢٣

فى المنظر الأكبر يشهد بذلك مالك القدر فى سجنه العظيم

من اعرض لا يصدق عليه حكم البصر و السّمع و الفؤاد قد

شهد بذلك مالك الأيجاد فى يوم المعاد ولكّن النّاس

فى وهم عجيب ان افرح بما فاز ندآئك باصغاء مالك الأسماء

واجابك بهذا اللّوح المبين قد سمعنا ضجيجك وصريخك

وحنين قلبك فى فراق اللّه ربّ العالمين وسمعنا

ما رثيت به فى ارض الحاء اّن ربّك لهو السّامع المجيب

طوبى له و لاخيه ولمن سمّى بكاظم هم الّذين ما منعهم ضوضاء

الخلق عن الحق وشربوا رحيق الاستقامة من ايادى

عطاء ربّهم الغفور الكريم يا اسمى الحاء لعمر اللّه قد ناح

بما ورد عليك اهل الفردوس الأعلى وصاح قلم الأبهى

فى البكور و الأصيل طوبى للسان نطق بذكرك و

لقلب توجّه اليك ولزآئر حضر امام رمسك ولقاصد

قصد مقامك وزارك بما نطق به لسان العظمة فضلاً

من عنده و هو الّذاكر العليم الحمد اللّه ؟؟

ص ١٢٤

؟؟

الّذين نبذوا العالم واخذوا ما امروا به من لدن عزيز

حميد انّك لا تحزن من شئ توكّل على اللّه فى كلّ الأمور

انّه ذكرك و يذكرك ومعك فى كلّ الاحوال انّه لا يعزب

عن علمه من شئ و هو النّاظر السّميع قل لك الحمد يا من

باسمك انجذبت الأشياء بين الارض و السّماء و نطق

لسان الكبرياء فى المقام الأعلى بما عّرفتنى كتابك الاعظم

ولوحك الأفخم الّذى ظهر باسم الأبهى فى ملكو ت الأنشاء

واسمعتنى ندآئك الأحلى اذ اشرقت شمس الظّهور من

افقك الأعلى اى ربّ ترانى مقبلا اليك ومتوجّها

الى وجهك و ناطقا بثنائك ومنتظرا بدائع رحمتك

اسئلك بالكلمة العليا الّتى بها انفطرت السّماء بان تجعلنى

فيكّل الاحوال منقطعا عن دو نك ومتشّبثا بذيل

فضلك انّك انت المقتدر المتعالى العليم الحكيم ثمّ

اكتب لى يا الهى ما كتبته لاصفيائك الّذين فازوا فى ايّامك

ص ١٢٥

و ما سبقهم احد من بريّتك انّك انت الّذى لا يعجزك

شئ و لا يمنعك امر تفعل ما تشاء بسلطانك و تحكم

ما تريد بقدرتك لا اله الّا انت الغفور الكريم

هو الذّاكر المعّزى العليم البصير

الحمد للّه الّذى استقر على العرش بالعظمة و العّزة و الكبرياء

و نطق بما نفخ فى الصّور واهتز من فى القبور و انصعق

من فى الارض و السّماء الّا من شاء اللّه مالك الأسماء

وفاطر السّماء وبه نصبت راية انّه يفعل ما يشاء وارتفع

علم الَملك يومئذ للّه مولى الورى و مالك الاخرة و

الاولى انّه لهو الّذى لا يفارق عن ساحة عزة حكم الصدق

و لا يحكم بالوجود لمن لا وجود له و لا يسمع من هوآء تقديسه

صو ت اجنحة طير العصيان و لا يحّل ما حّرم في ازل الازال

انّه لهو المعبود الّذى شهدت الذّرّات لعظمته وسلطانه

و الكائنات لقدرته واقتداره اّن القائم من قام على ذكره

و نطق بثنائه و القيّوم من فاز بالاستقامة على امره تعالى

ص ١٢٦

تعالى من ينطق بالحق تعالى تعالى من ابتلى بين الخلق

تعالى تعالى من يرى نفسه بين الجمع وحيداً وبين القوم

فريداً الحمد اللّه الّذى جعل البلاء طرازاً لاوليائه وبه

زيّنهم بين خلقه وبريّته انّه لهو الحاكم الّذى ما منعته

حجبات العالم و لا سبحات الأمم و ما اطلع على ما عنده

احد الّا نفسه يشهد بذلك من عنده علم الألواح

شهد اللّه انّه لا اله الّا هو يحى و يميت ثمّ يميت ويحيى

انّه لهو السّلطان الّذى لا يعزب عن علمه من شئ و لا يعجزه

حكم شئ انّه لهو المقتدر العليم الحكيم شهد اللّه انّه الا اله

الّا هو و الّذى يأمر النّاس بالبّر و التقوى انّه لمقصود الورى

و المذكور فى الصّحف الأولى و النّاطق بين الملكو ت الأنشاء

انّه لا اله الّا هو المقتدر القدير ان يا قلم الأعلى قد اتت

مصيبة اخرى بما رقم من قلم القضاء من لدى اللّه فاطر

الارض و السّماء وبذلك اخذت الأحزان احّباء الرّحمن

لك ان تذكر هذه الرّزّية الّتى فيها نطق لسان البيان

ص ١٢٧

فى ملكو ت التّبيان بك يعّزى اللّه من يشاء من اوليائه

و يصّلى الّذين امنوا باياته وخضعوا لسلطانه و

اعترفوا بما اعترف به لسان عظمته اذ استوى على

عرشه انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم قد رجع حديث

الحزن بما غاب نجم من سماء محّبتى وحرف من كتاب موّدتى

بذلك ناح اهل ديار معرفتى الّذين نبذوا ما سوآئى

و تمسّكوا بذيل عنايتى وفازوا ببحر رحمتى وشمس عطائى

يا حسين ان استمع ندآء المظلوم الّذى سّمى بهذا الاسم

انّه يذكرك فيهذا الحين الّذى احاطته الأحزان بما ورد

عليه من الّذين اعرضوا عن الرّحمن انت الّذى رايت الفزع

الأكبر فى يوم فيه تسعى و تصيئ حيّة رقطاء وراء اسمى

الحاء الّذى به غرست سدرة الوفاء بين الأنشاء

اشهد انّك ادركت ذاك اليوم وحملت فيه من الأعدآء

ما لا اطّلع به الّا اللّه مالك الاسماء وسمعت منهم ما لا

سمعت اذن اهل الانشاء ورايت ما لا رأت عيون

ص ١٢٨

اهل الوفاء طوبى لك يا حسين بما فزت بشهادة اللّه

فيهذا اليوم الّذى فيه ظهر الصّراط و نصب الميزان اشهد

انّك وفيت بعهدك وراعيت حقوق اللّه وامره انت الّذى

نبذت الأوهام وسرعت الى بحر اليقين الّذى ماج امام

وجه ربّك العزيز الفيّاض انت الّذى ما منعتك اشارات

المعرضين و لا مقالات المشركين قد كسّرت اصنام الظنّون

باسم ربّك القيّوم واقبلت الى الافق الاعلى اذ انار بظهور اللّه

مالك العرش و الثّرى نعيما لك يا حسين بما شربت رحيق المختوم

مريئا لك يا حسين بما فزت بكتابى المحتوم الّذى ينادى

فى العالم بين الامم باقبالك وذكرك وخضوعك وخشوعك

ووفائك واستقامتك على هذا الامر الّذى به زلّت الاقدام

وخضعت الرّقاب طوبى لك بما صعدت بالرّوح و الرّيحان

الى منظر الرّحمن و ترى نفسك فى ذاك المقام الاعلى و

تسمع ما تنطق به السّدرة المنتهى طوبى لك ولمن احّبك و

توجّه اليك بعدك و نطق بثنائك بما ورد عليك فى سبيل اللّه

ص ١٢٩

ربّ الارباب انّا نسئل اللّه تعالى بان يعّزى اخيك الّذى

اختار الغربة فى سبيل اللّه مالك البّرية وفاز بالّلقاء اذ كانت

الشّمس مشرقة من افق الزّورآء وهاجر معه الى ان دخل ارض

السّتر ومنها نفى مع ربّه الى ان دخل هذا السّجن العظيم و نسئله

تعالى بان يوّفقه على حفظ هذا المقام و يقّربه اليه فى كلّ حين

سبحانك يا مالك القدم وسلطان الأمم و المنادى بالاسم

الأعظم اسئلك بدماء المقّربين الّتى سفكت فى ايّامك لمحّبتك

وبقلوب العاشقين الّتى تشبّكت من سهام الأعدآء فى

سبيلك واظهار امرك بان تؤيد احّبتك على ذكرك وثنائك

وعلى الاستقامة على هذا الامر الّذى ما قّدر اعظم منه فى

ملكو تك وجبرو تك انّك انت المقتدر على ما تشاء و انّك

انت المهيمن القيّوم هو الأقدس الأعظم

قد فعل امّة الفرقان بال الرّسول ما فعلوه من قبل و ينوح

بذلك محمّد رسول اللّه فى اعلى الجنان ولكّن القوم هم لا يفقهون

قد فرحوا بما عملوا كما فرح الّذين قتلوا الحسين ان اعتبروا

ص .13

و لا تكونوا من الّذينهم لا يفقهون قد ظهر الظّلم على شأن

ناحت به السّماء و الّذين امنوا باللّه المهيمن القيّوم اّن

القلم يستحى ان يذكر ما ورد على بضعة البتول و الّلسان

اقّر بعجزه عن ذكر هذه المصيبة الّتى احاطت الملك و الملكو ت

انّا ذكرنا لك ما ورد على اسمى الحاء من الّذين كفروا باللّه فى

ازل الأزال شهد بذلك اعمالهم اّن ربّك لهو الحّق علّام الغيوب

سوف تفنى الّدنيا وعّز الّذين ظلموا اذا يجدون انفسهم

فى هاو ية القهر وليس من ينجيهم عمّا قدّر لهم من لدى اللّه ربّ

ما كان و ما يكون قوله جل جلاله يا على

انّا سمعنا ما اثنيت به اللّه لك ان تسمع فى هذا الحين ما

يظهر من ملكو ت الثناء انّا وجدنا من كلماتك عرف الخضوع

و الخشوع و الاستقامة فى امر اللّه مالك الأسماء واردنا

ان نُجذبك على شأن تجد عرف القّوة و القدرة و الكبرياء

يا على قد سمع اذنى ما ناجيت به اللّه فى حين كان ينطق لسانى

باّن الذّكر و البيان و الثّناء الّذى ظهر من معادن علم اللّه

ص ١٣١

ومشارق وحى اللّه ومخازن رحمة اللّه لنفسى و انا السّامع

النّاظر المجيب العزيز الحكيم قد حضر الخادم بكتابك وقرء

ما فيه لدى المظلوم الّذى اقتصر اموره فى ذكر اللّه ربّ

العالمين كّبر من قبلى احّبائى وبشّرهم بعنايتى وفضلى ورحمتى

و الطافى ومواهبى اّن ربّك لهو الغفور الكريم را

؟؟

؟؟

؟؟ اّن نصرة امرى بنفسى وفى قبضة قدرتى و

يمين اقتدارى طوبى لنفس تجد عرف ما ذكرناه فى هذا المقام

المنيع انّا نجزى بالعدل و نحكم بالحق و انا المقتدر القدير

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٣٢

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٣٣

؟؟

؟؟ قولنا من قبل قد طالت الاعناق بالنّفاق

و نفسى الحّق مقصود سيوف ظاهره و الات حربيّة بنوده

؟؟

؟؟ قل ليس لاحد

ان يؤّل كلماتى بهواه او يفسّرها بمبتغاه مقام انسان

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

لعمر اللّه تحت لحاظ عنايتند قل لا تحزنوا عمّا ورد عليكم

قد جعله اللّه كنزاً لكم انّه لهو المعتمدُ الأمين مصائب

ص ١٣٤

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

اطمئنّوا بفضل اللّه ورحمته وخذوا ما امرتم به بالرّوح

و الرّيحان انّه لهو الشّاهد النّاظر العليم الخبير و ما

ذكرت فى محمّد قبل جواد وضلعه هذا ما نزّل من

لدى اللّه مالك الايجاد بسمى آلعليم اّن العلم ينادى

و يقول يا معشر العلماء قد اظهرنى اللّه لأهديكم الى

الصّراط واقّربكم الى ملكو ت العرفان و انتم تمسّكتم بى

واعرضتم عن اللّه ربّ العالمين وبى استكبرتم على

من فطركم وكنتم من الظّالمين تاللّه الحّق انّى بريئ

منكم يشهد بذلك من اتى بامر عظيم قد شهدت الذّرات

ص ١٣٥

بجهلكم واعراضكم واعتراضكم على الفرد الخبير يا آيّها آلمقبل

الى الوجه ان اشكر اللّه بما حفظك عن هؤلاء وعّرفك

من تزّين بذكره كتب اللّه العزيز الحكيم البهاء عليك و

على ضلعك وامائى وعلى عبادى الّذين نبذوا العالم

وعملوا بما امروا به فى لوح كريم هو المهيمن على الأسماء

يا من سّميت باسمى ان استمع ندآئى ثمّ اعمل ما ينبغى لهذا

الأسم الّذى اذا ظهر تزلزلت اركان الشّرك و تزعزع

كلّ اساس محكم متين تمسّك بحبل الصّدق و الأمانة

و تشّبث بما يرتفع به امر اللّه العزيز العليم طوبى لابيك

انّه اَخَذَ قدح الوصال من يد عنايتى وشرب تلقاء الوجه

باسمى الكريم لو تسمع ندآئى يجذبك الى مقام لا

ترى فى الملك الّا ظهورات عنايتى وبروزات قدرتى

و لا تجد الّا نفحات قميصى المنير انّا نوصيك وامّك

بما ينبغى لهذه الايّام اّن ربّك لهو العليم الخبير

و نكّبر من هذا المقام على وجه اخيك ليشكر ربه الرّحيم

ص ١٣٦

؟؟

؟؟

؟؟

هذا ما نطق به لسان العظمة فى الجواب

قوله عزّ كبريائه

يا على يا ايّها النّاظر الى افقى يا ايّها المذكور فى ساحتى لعمرى

لو يُنظرون بعينى يشكرون ولكّن اليَوم لا يعرفون

؟؟

؟؟

در اسفل السّافلين تعالى تعالى من رفعهم واظهر مقامهم

الّذى كان مستورا عن اعين الخلق لعمر اللّه جميع سفراى

؟؟

من على الأرض من عظمة ذاك المقام العزيز المنيع ؟؟

؟؟ قل دعوهما بانفسهما

يكفيهما ما ارتكبا فى ايّام اللّه الملك المقتدر القدير انشاء اللّه

ص ١٣٧

؟؟

سوف يظهر اللّه ما اراد عنده علم السّموات و الأرض و

هو العزيز العليم ايّاكم ان ترتكبوا ما نهيتم عنه فى كتاب اللّه

او تعملوا ما يظهر منه الفساد فى الأرض اتّقوا يا احّبائى

وكونوا على صبر جميل ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ يا احّبائى

ان افرحوا بذكرى انّا نذكركم من هذا المقام بذكرٍ لا ياخذه

النّفاد و نكّبر عليكم بتكبيرٍ اذ اظهرنى من مطلع البيان كّبر من فى

ص ١٣٨

الأمكان و نطقت الأشياء الفضل للّه مالك هذا الأمر المبين

لعمر اللّه لا يعادل بهذا الذّكر ما يرو نه اليوم يشهد بذلك

من سّخر العالم باسمه العزيز البديع ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ البهاء عليكم يا احّبائى فى

هناك و التكّبير عليكم من لدن قوّى قدير يا على قبل اكبر

ابن ايّام ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٣٩

انّه ينطق بالحّق و انّه لهو الفرد الواحد الحكيم قل بسمى الذاكر

و المذكور يا حرف القاف بين الألفين

ان استمع ندآء مجمع البحرين من هذين الأسمين الأعليين

الّذَيُِن اذا ظهر انفطرت السّماء و انشّقت الأرض وارتفعت

الصّيحة بالحق و تزلزل كلّ قائم مستقيم بهما ظهر القائم

وبشّر النّاس بالقيّوم الّذى اذا ظهر هدرت الأطيار

على الأشجار قد اتى اللّه بامر لا يقوم معه جنود الأرض

كّلها كذلك نطق لسان العظمة فى سجنه العظيم

قل باسمى ظهر ملكو ت الأسماء وبندآئى ارتفع النّدآء

من مطلع الكبرياء وبامرى انصعق من فى السّموات

و الأرضين الّا من حفظناه و انقذناه و نجّيناه و انا

المقتدر على ما اشاء و انا القدير كذلك صّفت جنود

الوحى على هيئة الكلمات فيهذه الأسطر الّتى ظهرت

فيهذا الّلوح المنير انّك اذا فزت بكتابى ان افرح وقل

لك الحمد يا مقصود العالمين ؟؟

ص .14

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٤١

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ هذا ما نطق به لسان العظمة

هو الناطق بالحق يا محمّد قبل جواد انّا قد نرى الأمرين فى السّرين الأظهرين

مرّة ذكرنا ارض الصّاد بما افتّر به ثغر العالم واخرى

بما ناح به مولى الامم فانظر فى رحمة اللّه وفضله و

فيما ارتكبت الرّقشاء اّن ربّك لهو العليم الخبير

ص ١٤٢

يا ارض الصّاد نوصيك فى امانات اللّه واصفيائه

كذلك وصّيناك بالحّق اذ يتحّرك و ينوح قلمى الأعلى

على ما ورد على الأمر من الّذين ظلموا و انكروا حقّ اللّه

اذ اتى بسلطان مبين قل يا احّبائى قد اخذتكم

الأحزان بما ورد عليكم ان افرحوا اليوم بما توجّه اليكم

وجه القدم من افقه الأعلى و يذكركم بما انجذبت به

افئدة المخلصين كذلك نطق لسانى وملكو ت بيانى

فضلا من عندى و انا الفضّال الكريم البهاء

عليك وعلى احّبائى الّذين هاجروا فى سبيلى وحملوا

الشّدآئِد فى حّبى وعلى كل موقن مستقيم

هو آلأقدس آلأعظم آلشاهد آلنّاظر آلعليم

ذكر من لدنّا لمن فاز بلقاء المظلوم اذ كان بين ايدى

الغافلين نشهد انّه خرج عن البيت مقبلا الى بيت المعمور

و المقام المحمود الّذى انزله الّرحمن فى الفرقان وفاز بما اراد

فى يوم اللّه ربّ العالمين قد حضر كتابك وسَمعنا

ص ١٤٣

ما انشأته فى ذكر اللّه العليم الخبير وحضر العبد الحاضر

و انشده مّرة اخرى فضلا من لدى اللّه العزيز الحميد

طوبى للسانك بما نطق فيما ورد على نّير البطحاء الّذى

ناح له الملأ الأعلى واهل الفردوس على مقام كريم

طوبى لمن نطق بذكر الحاء و الحاء ومن بعدهما من سمّى

بالكاظم الّذى انفق روحه فى اللّه مالك يوم الّدين

اشهد انّه ما خوّفته الجنود و لا ضوضاء كلّ عالم بعيد

لعمرى وجدناه مستقيما على امر ربّه على شأن تحّير به

اهل الفردوس و الّذين طافوا من لدن عزيز عظيم

سوف يظهر اللّه ما ستر عن وجه العباد انّه لهو الفرد

الخبير لعمر اللّه قد فاز بما لا فاز به احد من قبل يشهد

بذلك قلمى الأعلى فيهذا الّلوح البديع انّا نكّبر من هذا

المقام عليك وعلى الّذين فازوا برحيق الاستقامة

فى هذا الامر الّذى به اضطربت افئدة العلماء وزلت

اقدام العارفين

ص ١٤٤

؟؟

؟؟

؟؟ هذا ما نطق به لسان العظمة

يا حيدر طوبى لك بما اقبلت وامنت باللّه وهاجرت

فى سبيله بما ورد عليك من جنود الظّالمين ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ملقيه يتكّلمون باهوآئهم و ما سمعوا من امثالهم مع ذلك

؟؟

ص ١٤٥

؟؟

؟؟ لعمر اللّه اّن القوم فى خسران مبين يا حيدر

انشاء اللّه ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٤٦

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٤٧

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ انّه هو الصّانع القادر

ص ١٤٨

المدّبر الحكيم ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٤٩

؟؟

؟؟ تاللّه قد ملأ منها الشّرق و الغرب

؟؟

عزّ كبريائه اتعترض على الّذى اتاك بما عندك وعند

اهل العالم من حجج اللّه واياته الى اخر قوله عزّ وجل

وفى مقام اخر اتنكر ايات ربّك الّتى اذا نّزلت خضعت

لها كتب العالم كّلها كذلك نطق اللّسان فى ملكو ت البيان

و القوم اكثرهم من الغافلين ؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

لا يعادل بحرف منه ما نّزل فى البيان اين من يسمع و

يرى واين من ينصف و ينطق بالحق اين خادم فانى اذ

؟؟

؟؟

ص .15

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

ص ١٥١

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ يشهد بذلك كتب اللّه المهيمن

القيّوم ان افرحوا باللّه موجدكم وخالقكم ومعينكم ومكّلمكم انّه

معكم و هو الرّقيب القريب طوبى لك يا ابن ؟ بما ذكرت

اوليائى الّذين كانوا تحت لحاظ عنايتى الّتى سبقت العالمين

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ انّه لهو الفضّال

الكريم انّه لهو الذاكر العليم البهاء عليكم يا احّباء اللّه

واوليائه و النّقمة على اعدائكم الّذين ارتكبوا ما ناح به القلم الأعلى

ص ١٥٢

وسدرة المنتهى و الّذين طافوا حول عرشه العظيم

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟ انّه يذكركم بالكلمات العليا انّه لهو

الغفور الكريم تمسّكوا بحبل الاستقامة فى هذا

الامر و تشّبثوا بذيل اللّه ربّ العالمين الحمد للّه محبوب

العارفين

ص ١٥٣

هو المشرق من افق البيان

اللهم انى أسألك بالاية الكبرى وظهور فضلك

بين الورى أن لا تطردنى عن باب مدينة لقائك

و لا تخيبنى عن ظهورات فضلك بين خلقك ترانى

يا الهى متمّسكا باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم العلى الابهى

ومتشّبثا بذيل تشّبث به من فى الاخرة و الاولى اللّهم

انّى اسئلك بندآئك الأحلى و الكلمة العليا بان

تقّربنى فى كلّ الاحوال الى فناء بابك و لا تبعدنى

عن ظلّ رحمتك وقباب كرمك ترانى يا الهى متمّسكا

باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم العلى الابهى ومتشّبثا

بذيل تشّبث به من فى الاخرة و الاولى اللّهم انّى اسئلك

بضياء غّرتك الغّرآء واشراق انوار وجهك من الافق

الأعلى بان تجذبنى من نفحات قميصك و تشربنى

من رحيق بيانك ترانى يا الهى متمّسكا باسمك الاقدس

الانور الاعّز الاعظم العلى الابهى ومتشّبثا بذيل تشّبث به

ص ١٥٤

من فى الاخرة و الاولى اللّهم انّى اسئلك بشعراتك الّتى

تتّحرك على صفحات الوجه كما يتّحرك على صفحات الالواح

قلمك الاعلى وبها تضّوعت رائحة مسك المعانى فى

ملكو ت الانشاء بان تقيمنى على خدمة امرك على شأن

لا يعقبه القعود و لا تمنعه اشارات الّذين جادلوا

باياتك واعرضوا عن وجهك ترانى يا الهى متمّسكا باسمك

الاقدس الانور الاعز الاعظم العلى الابهى ومتشّبثا بذيل

تشّبث به من فى الاخرة و الاولى اللّهم انّى اسئلك باسمك

الّذى جعلته سلطان الاسماء وبه انجذب من فى الارض

و السّماء بان ترينى شمس جمالك و ترزقنى خمر بيانك

ترانى يا الهى متمّسكا باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم

العلى الابهى ومتشّبثا بذيل تشّبث به من فى الاخرة و الاولى

اللّهم انّى اسئلك بخباء مجدك على اعلى الجبال وفسطاط

امرك على اعلى الأتلال بان تؤيدنى على ما اراد به ارادتك

وظهر من مشّيتك ترانى يا الهى متمّسكا باسمك الاقدس

ص ١٥٥

الانور الاعز الاعظم العلى الابهى ومتشّبثا بذيل تشّبث

به من فى الاخرة و الاولى اللّهم انّى اسئلك بجمالك

المشرق من افق البقاء الّذى اذا ظهر سجد له ملكو ت

الجمال وكبّر عن ورآئه باعلى النّدآء بان تجعلنى فانيا

عمّا عندى وباقيا بما عندك ترانى يا الهى متمّسكا باسمك

الاقدس الانور الاعز الاعظم العلى الابهى ومتشّبثا

بذيل تشّبث به من فى الاخرة و الاولى اللّهم انّى اسئلك

بمظهر اسمك المحبوب الّذى به احترقت اكباد العشاق

وطارت افئدة من فى الافاق بان توفقنى على ذكرك

بين خلقك وثنائك بين بريّتك ترانى يا الهى متمّسكا

باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم العلى الابهى و

متشّبثا بذيل تشّبث به من فى الاخرة و الاولى اللّهم

انّى اسئلك بحفيف سدرة المنتهى وهزيز نسمات ايّاتك

فى جبرو ت الأسماء بان تبعدنى عن كلّ ما يكرهه رضائك

و تقّربنى الى مقام تجّلى فيه مطلع اياتك ترانى يا الهى متمّسكا

ص ١٥٦

باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم العلى الابهى ومتشّبثا

بذيل تشّبث به من فى الاخرة و الاولى اللّهم انّى اسئلك

بالحرف الّتى اذا خرجت من فم مشّيتك ماجت البحار

وهاجت الأرياح وظهرت الاثمار و تطاولت الاشجار

ومحت الأثار وخرقت الاستار وسرع المخلصون

الى انوار وجه ربّهم المختار بان تعرفنى ما كان مكنونا

فى كنائز عرفانك ومستورا فى خزائن علمك ترآنى

يا الهى متمّسكا باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم العلى

الابهى ومتشّبثا بذيل تشّبث به من فى الاخرة و الاولى

اللّهم انّى اسئلك بنار محّبتك الّتى بها طار النّوم عن

عيون اصفيائك واوليائك واقامتهم فى الاسحار

لذكرك وثنائك بان تجعلنى ممّن فاز بما انزلته فى كتابك

واظهرته بارادتك ترانى يا الهى متمّسكا باسمك الاقدس

الانور الاعز الاعظم العّلى الابهى ومتشّبثا بذيل

تشّبث به من فى الاخرة و الاولى اللّهم انّى اسئلك

ص ١٥٧

بنور وجهك الّذى ساق المقربين الى سهام قضائك

و المخلصين الى سيوف الأعدآء فى سبيلك بان تكتب لى

من قلمك الأعلى ما كتبته لامنائك واصفيائك ترانى

يا الهى متمّسكا باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم

العلى الابهى ومتشّبثا بذيل تشّبث به من فى الاخرة

و الاولى اللّهم انّى اسئلك باسمك الّذى به سمعت ندآء

العاشقين وضجيج المشتاقين وصّريخ المقّربين وحنين

المخلصين وبه قضيت أمل الأملين واعطيتهم ما ارادوا

بفضلك و الطافك وبالاسم الّذى يه ماج بحر الغفران

امام وجهك وامطر سحاب الكرم على ارقائك بان تكتب

لمن اقبل اليك وصام بامرك اجر الّذين لم يتكلموا الّا

باذنك و القوا ما عندهم فى سبيلك وحّبك اى ربّ

اسئلك بنفسك واياتك وبيّناتك واشراق انوار شمس

جمالك واغصانك بان تكّفر جريرات الّذين تمّسكوا

باحكامك وعملوا بما امروا به فى كتابك ترانى يا الهى متمّسكا

ص ١٥٨

باسمك الاقدس الانور الأعز الأعظم العلى الأبهى ومتشّبثا

بذيل تشّبث به من فى الاخرة و الاولى

جناب ؟ ؟ عليه بهاءاللّه اهل صاد

هو الشاهد البصير ؟ ؟

قد حضر كتابك ووجدنا منه عرف توجّهك واقبالك

الى الافق الاعلى واقرارك بالكلمة العليا الّتى بها ظهر

كلّ امر حكيم انّا ذكرنا اسم الّذين امنوا انّه لهو الفيّاض

الكريم اّن المظلوم قد اقتصر الأمور على ذكر اللّه واحّبائه

بحيث ما انقطع صرير قلمه عن العالم يشهد بذلك مالك

القدم من افقه المنير طوبى لغريب قصد الوطن

الاعلى ولعطشان سرع الى بحر رحمة ربّه الغفور الرّحيم

انّا انزلنا الايات واظهرنا البّينات ودعونا الكلّ

الى الفرد الخبير من النّاس من امن ثمّ كفر ومنهم من

اعرض اذ سمع ندآء اللّه العزيز العليم انّا نوصى

الكلّ بما يرتفع به امر اللّه وسلطانه و نؤيد الّذين عملوا

ص ١٥٩

بما امروا به فى الكتاب من لدن امر قديم انشاء اللّه

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟